

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: .....  
رقم التسجيل: 171735080721  
161635087212

**مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا**  
**دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا ثامر المبروك**  
**بولاية المسيلة**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الدكتور

- د. دوباخ قويدر

إعداد الطالبات:

- ملياني دنيا

- ملياني ايمان

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	د. بن زطة بلدية
مناقشا	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	د. مام عواطف
مشرفا	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	د. دوباخ قويدر

السنة الجامعية: 2021-2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر ونفقات

أشكر الله على نعمه التي أنعم بها علينا

أما بعد:

تحية تقدير واحترام، لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع والذي نأمل ان يكون عملاً يستفيد منه الجميع.

شكراً للأستاذ المشرف دويخ قويدر على تعاونه معنا الذي كان سندا لنا في هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل أيضا الى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب من أساتذة تخصص علم النفس: بالأخص الأستاذة بن زطة بلديه منا أخلص التقدير والعرفان وأتوجه بتشكراتي الى أفراد عينته البحث على تعاونهم معنا. والى كل أسرة تحضن طفلا، معوقا تشعره باحضان الدافئ، وبالتفاهم والقبول



# الإهداء

يامن خلقت فأحسننت ورزقت فأجزيت وعلست فنفعت... اجعل هذا  
العسل خالصا لوجهك الكريم واجعله لقلوبنا ضياءا ولبصرنا نورا واكتبه في ميزان  
حسناتنا وارحم به أهلنا أينما حلوا..

اهدي هذا العسل المتواضع:

الى والدينا الأعزاء، حبا وتقديرا ملياني البشير حسناوي رشيدة

الى اخوتي وأخواتنا فخرنا واعتزازنا مراد - محمد

الى الأهل والأقارب شكرا وعرفانا..

الى كل الأساتذة تحية واحتراما....

الى أصدقائنا وزملائنا رانيا -لمياء- أيمن -حسنا- سلسي -صاح

الى كل طلبة قسم علم النفس وبالأخص طلبة ماستر علم النفس العيادي

نند دفعة 2022 نند الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب او بعيد.



فہر سے

المحتویات





فهرس المحتويات

أ ..... مقدمة:

أجانب النظري  
الفصل الأول:  
مدخل الى الدراسة

- 1- إشكالية: ..... 4
- 2- فرضيات الدراسة: ..... 5
- 3- أهداف الدراسة: ..... 6
- 4- أهمية الدراسة: ..... 6
- 5- أسباب اختيار الموضوع: ..... 6
- 6- مصطلحات الدراسة: ..... 7
- 7- الدراسات السابقة: ..... 8

الفصل الثاني:  
الأمن النفسي

- تمهيد: ..... 19
- 1- مفهوم الأمن النفسي: ..... 20
- 2- خصائص الأمن النفسي: ..... 23
- 3- مكونات الأمن النفسي: ..... 25
- 4- أبعاد الأمن النفسي: ..... 26
- 5- أهمية الأمن النفسي: ..... 27
- 6- أعراض وعلامات الشعور/عدم الشعور بالأمن: ..... 28



29 ..... خلاصة:

### الفصل الثالث

#### الإعاقة البصرية

35 ..... تمهيد:

35 ..... 1-الإعاقة البصرية:

36 ..... 2-خصائص المعاقين بصريا:

39 ..... 4-تصنيفات الإعاقة البصرية:

40 ..... 5-تشخيص الإعاقة البصرية:

42 ..... خلاصة:

### الفصل الرابع

#### المراهقة

44 ..... تمهيد:

45 ..... 1-المراهقة:

46 ..... 2-مراحل المراهقة:

47 ..... 3-العوامل المحددة لشكل المراهقة:

48 ..... 4-حاجات المراهق:

49 ..... 5-أهمية المراهقة:

50 ..... 6-مشكلات المراهقة:

53 ..... 7-سبل الوقائية والعلاجية:

54 ..... خلاصة:

### أجانج التطبيق



## الفصل الخامس

### إجراءات الدراسة الميدانية

57	تمهيد:
58	1- الدراسة الاستطلاعية:
58	2- منهج لدراسة:
59	3- حدود الدراسة:
59	4- مجتمع الدراسة:
59	5- عينة الدراسة:
61	6- أدوات الدراسة:
65	خلاصة:

## الفصل السادس

### عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

67	1- عرض نتائج الدراسة.
67	2- مناقشة الفرضيات
67	3- مناقشة الفرضية الأولى.
74	4- مناقشة الفرضية الثانية
77	5- مناقشة الفرضية الثالثة
81	6- مناقشة الفرضية الرابعة.
86	7- استنتاجات عامة:
89	خاتمة:
90	الاقتراحات:



91 .....-الآفاق المستقبلية للدراسة:

93 ..... قائمة مصادر ومراجع:



فهرس الجداول

- 28.....جدول 1 يوضح علامات الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي حسب ماسلو
- 60.....جدول 2 توزيع العينة حسب متغير الجنس
- 60.....جدول 3 توزيع العينة حسب متغير العمر
- 61.....جدول 4 توزيع العينة حسب متغير درجة الإعاقة البصرية
- جدول 5 علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسي لزينب الشقير بالدرجة الكلية للمقياس.
- 63.....
- 64.....جدول 6 معامل ثبات لاستبيان بالاتساق الداخلي
- 67.....جدول 7 الجدول رقم (07): مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا
- جدول 8 جدول رقم (08): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد
- 75.....مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس
- جدول 9 جدول رقم (09): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد
- 78.....مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعا لمتغير العمر
- جدول 10 جدول رقم (10): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد
- 82.....مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعا لمتغير درجة الإعاقة (كلية - جزئية)



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على مؤشرات الامن النفسي لدى المراهق المعاق بصريا بمدرسة المعوقين بصريا ثامر المبروك وبلغت عينة البحث عددا من المراهقين المعاقين بصريا من عمر (14-20) باعتماد على مقياس الامن النفسي لزينب شقير على مجموعة البحث المعوقين بالمسيلة (spss22) المتكونة من (30) المتواجدون في مدرسة في معالجة البيانات واعتمدت الدراسة على نظام

وتحليلها من خلال ذلك نطرح التساؤلات التالية بغية الإجابة عنها:

- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا بمدرسة المعوقين بصريا؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا تبعا لمتغير العمر؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية؟

\*وبعد تحليل وعرض نتائج تطبيق المقياس خلصت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- مستوى الأمن النفسي منخفض لدى عينة من المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.



4-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية.

### **Summary:**

The study was omitted in order to identify the psychological security indicators of the visually impaired teenager at the School for the Visually Impaired, Tamer Mabrouk. The study was omitted in order to identify the psychological security indicators of the visually impaired teenager at the School for the Visually Impaired, Tamer Mabrouk. Depending on the psychological security measures of Zainab Al-Shukair on the research group for the disabled in M'sila, consisting of 30 people who are in a school in data processing. The study was based on the SPSS 22 system. And through this analysis, we ask the following questions in order to answer them:

- What is the level of psychological security for a sample of visually impaired adolescents in the school for the visually impaired?
- Are there statistically significant differences in the level of psychological security among visually impaired adolescents according to the gender variable?
- There are statistically significant differences in the level of psychological security among visually impaired adolescents according to the age variable?
- Are there statistically significant differences in the level of psychological security among visually impaired adolescents according to the degree of visual impairment variable?

After analyzing and presenting the results of applying the scale, the study concluded the following results:

- 1-First, the level of psychological security is low for a sample of the visually impaired in the school for visually impaired children.
- 2-There are no differences against statistical significance in the level of psychological security for the study samples due to the gender variable.



3-There are no statistically significant differences in the level of security for the study sample due to the age variable.

4-and there are no differences against statistical significance in the level of security for the study sample due to the variable degree of visual impairment.



# مقدمة





مقدمة:

نال موضوع الشعور بالأمن لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، اهتمام واسع من المتخصصين والعاملين معهم ومن المعاقين بصريا أنفسهم وذويهم، لأن المراهقين المعاقين بصريا يواجهون صعوبات كبيرة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية باستقلالية مثل التنقل من مكان إلى مكان آخر، لذا يعد الشعور بالأمن لديهم من أهم الحاجات النفسية والشخصية ومن أهم شروط الصحة النفسية والمصدر الأول للإحساس بالثقة في الذات، (شقيير، 2007). كما أنه من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها أي فرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة (داوني، وديراني، 1983).

أما الناحية الدينية، فسعادة الحقيقية لا تتحقق للإنسان إلا من خلال شعوره بالأمن، وطمأنينة النفسية، والتي لا تتحقق إلا بالإيمان بالله وذكره لله عز وجل قال تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد 28).

لقد جاء الاهتمام العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني والتي من بينها دافع الامن، على غرار العالم ماسلو الذي قسم دوافع السلوك الإنساني وجعلها تنظيم في شكل هرم قاعدته الأساسية هي الحاجات الى تحقيق الذات. كما أشار اريكسون في نفس السياق الى انا الحاجة الى الامن هي اول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدي الى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات والفشل في تحقيق الذات قد يؤدي الى اليأس.

والامن النفسي يعد من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم حيث لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي ويختلف هذا الامر في كل مرحلة من مراحل النمو الإنساني فنجد هذا الاختلاف يظهر بعض الشيء بالنسبة لمرحلة المراهقة بصفة خاصة وذلك لنتيجة المتغيرات والتطورات النمائية الهائلة بهذه المرحلة خصوصا المراهق من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاق



بصريا هو الامر الذي يطرح بأكثر حدة على مستوى تحقيق الامن النفسي باعتبارها أهم الحالات الوجدانية المرتبطة بخصوصية المرحلة وتجلياتها.

وبناء على كل ما سبق يتضح جليا مدى أهمية اشباع حاجات الامن النفسي لدى المراهق المعاق، خاصة ان مرحلة المراهقة من الفترات المهمة والجد حساسة، مما يؤكد وجود الحاجة الماسة الى القاء الضوء على هذا الموضوع حيث سنعتمد وبقصد الالمام بجوانبه المعرفية واجراءاته المنهجية الى تقسيم الدراسة الى ستة فصول يتناول كل فصل جانبا من جوانب الدراسة حيث سيكون: الفصل الأول حول الإجراءات المنهجية الضابطة لحدود الدراسة، اما الفصل الثاني فسيتناول فصلا نظريا حول الامن النفسي أما الفصل الثالث تناول الإعاقة البصرية والفصل الرابع فيتعلق بالمراهقة ، ثم سنحدد فصلا خامسا لإجراءات الدراسة الميدانية وينتهي بالفصل السادس الذي سيتناول تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

# أبحاث النظرية



# الفصل الأول :

## مدخل الى الدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- مصطلحات الدراسة
- 7- الدراسات السابقة





## 1- إشكالية:

يعد الامن النفسي من اهم المقومات الحياتية لكل فرد، إذ يتطلع اليه الانسان في كل زمان ومكان من مهده الى لحدده فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع الى ملجأ آمن ينشد فيه الامن والسكينة وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند على مدلولات متشابهة، فغياب القلق والخوف وتبديد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة. (جميل حسن الطهراوي، 2007، ص 985)

ويمثل الامن النفسي قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو اهم الأهداف التي يسعى اليها الفرد الى تحقيقها والمجتمعات والحكومات. (محمد عبد المجيد، 2004، ص 247)

وإذا كان الامن النفسي ضروريا للإنسان، فهو اكثر أهمية للمراهقين في أي مجتمع نتيجة لتظافر عدة عوامل، فالمراهق يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية مؤقتة يحكمها تغيرات سريعة فهي غير مستقرة وهذا (colton,1991,p,177) الحرج في هذه الفترة يؤثر على المراهق من حيث الشعور بالأمن النفسي.

فالمراهق في حاجة ماسة للشعور بالأمن النفسي في تلك المرحلة التي تعد المرحلة الانتقالية الى الاعتماد على النفس والتي يرغب فيها الفرد في الاستقلال عن اسرته التي تمده بالسند الروحي والتوجيهي، كما انه يخشى في تلك المرحلة من طغيان دافع الجنس، وافلات الزمام من يده، لذا فإن المراهق في تلك المرحلة في أمس الحاجة الى صديق أو مرشد أو جماعة ينتمي اليها او عقيدة دينية تشعره بالأمن النفسي. (احمد عزت راجح، 1997، ص 113)

إن الامن النفسي من *londerville and main* ويرى عدة علماء ومن بينهم كل من لندر فيل ومين أهم الحاجات النفسية ومن اهم الدوافع للسلوك طوال الحياة، وهو من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو (Londerville,susan & all,1981,p,290)



فالإعاقة البصرية نالت الكثير من الدراسة والاهتمام في السنوات الأخيرة، بالنظر الى تغيير نظرة المجتمع ، لفئة المعاقين عامة وتطور البرامج الموجهة لخدمة هذه الفئة، لذا اهتم التربويون والنفسيون في العقود الأخيرة بدراسة العوامل التي تؤثر على فعالية وأداء الفرد مع حوله، فالإعاقة البصرية لها تأثيرات سلبية على الصحة النفسية وتكيفه الشخصي والاجتماعي مما قد يسبب لديه فقدان الشعور بالطمأنينة والامن، مما يسهم في زيادة شعوره بالعجز، القصور، والاختلاف عن الآخرين لذا تهتم الدراسة الحالية بالتعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا (مصطفى فهمي، 1960).

وعلى ضوء هذه المعطيات يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا بمدرسة المعوقين بصريا؟ -

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا تبعا لمتغير العمر؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية؟

## 2-فرضيات الدراسة:

-مستوى الأمن النفسي منخفض لدى عينة من المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.



-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية.

### 3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا.

محاولة مساعدة المراهقين المعاقين بصريا وتحسيسهم بالأمن النفسي والشعور به في العالم المحيط بهم.

### 4- أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

التعرف على جانب هام من جوانب الشخصية وهو الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا والاهتمام بهم، باعتبار ان فترة المراهقة من فترات الحرجة في حياة هؤلاء الافراد التي تتميز بكثرة المشكلات، وأيضا مساعدتهم على ابراز شعورهم بالأمن من خلال التكيف والاندماج مع المجتمع.

وتتلخص هذه الدراسة من نتائج عن الامن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا، والمستوى الذي يشعرون به بالأمن وما توصلت اليه الدراسة من توصيات واقتراحات، ونتائج للاستفادة منها في اعداد الخطط والبرامج والتي يمكن ان توضع بهدف ترشيد المراهقين المعاقين بصريا في رفع مستوى الشعور بالأمن لديهم.

### 5- أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

الرغبة في الاطلاع على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى هذه الفئة.

دمج المعاق بصريا في المجتمع واكتسابه ثقة بالنفس.

محاولة تغيير فكرة الطلاب دراسة مثل هذه المواضيع وزيادة الاهتمام بهذه الفئة.



## 6- مصطلحات الدراسة:

### -الأمن النفسي:

قبل تعريف الأمن النفسي يجب الإشارة الى ان مصطلح الامن النفسي يقابله العديد من التسميات مثل الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، الامن الشخصي، الامن الخاص، السلم

الشخصي. (حامد عبد السلام زهران، 1989ص:120)

وفيما يلي تعريفه عرفه (kerns,k,klepac,L all,1996)

الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد وادراكه ان الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الازمات. ويعرف الامن النفسي اجرائيا في هذه الدراسة بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي — زينب شقير.

### -الإعاقة البصرية: *Visual impairment*

هي الحالة التي يفقد فيها الفرد على استخدام حاسة البصر، ويؤثر سلبا على أدائه ونموه، وهو ضعف في الوظائف البصرية الخمسة وهي البصر المركزي والمحيطي وقد يكون ناتجا عن تشوه تشريحي او إصابة بأمراض أو جروح في العين أو وراثي.

### -المراهقة: *Adolescence*

هي مرحلة انتقالية من مراحل نمو الكائن البشري، التي يمر بها الفرد وتحدد هذه الفترة من 12-21 سنة تصاحبها تغيرات فيزيولوجية نفسية، وتكون سريعة متلاحقة تفاجئ المراهق كما تفاجئ من حوله، وتبدأ من البلوغ.



## 7-الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الامن النفسي:

## 1- دراسة (الطهراوي، 2007 م)

وهي بعنوان (الامن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي في قطاع غزة) ولقد هدفت الى التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، وتناولت هذه الدراسة الامن النفسي في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة حيث حاولت هذه الدراسة التعرف على تأثيرات الانسحاب الإسرائيلي على شعور طلبة الجامعة بالأمن النفسي وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الانسحاب، ولقد تكونت العينة من (359) طالب وطالبة من ثلاث جامعات في غزة (الجامعة الإسلامية- جامعة الأقصى- جامعة القدس المفتوحة)، ولقد استخدم الباحث مقياس ماسلو بعد التطوير، وكان اهم نتائج الدراسة الكشف عن وجود ارتباط دال احصائياً بين الامن النفسي والاتجاهات نحو الانسحاب، وان مستوى الامن النفسي ارتبط طردياً بإيجابية الاتجاهات، وأشارت النتائج الى ان معدل الامن واتسم الاتجاه العام نحو الانسحاب النفسي بعد الانسحاب كان 87.70% كانتصار للمقاومة الفلسطينية، وعزاه بالإيجابية والقبول، وفسره (90.8%) فقط لأسباب أخرى كالمفاوضات والضغط الدولية (8%).

كما أظهرت النتائج فروق دالة احصائياً في الامن النفسي بين الطلبة، تبعاً لخطورة سكان المنطقة الحدودية والمناطق القارية من مستوطنات والمناطق التي اجتاحت أكثر من مرة، في حين لم تجد فروق دالة إحصائية، حسب متغيري الجنس (طالب، طالبة) وتعرض افراد اسرة الطالب لأخطار الاحتلال (متضررين- غير متضررين)

## 2-دراسة (التلي، 2006م)

وهي بعنوان (الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)، ولقد هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الامن النفسي والتحصيل



والعلاقة بين الامن النفسي والقدرات التحصيلية وتأكيد دور الامن النفسي على طالبات المرحلة الثانوية.

وقد طبقت على عينة بلغ قوامه (70) طالبة، واستخدم التلي الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون والوسط الحسابي)، ولقد توصل الباحث الى نتائج أهمها وجود علاقة طردية موجبة بين الامن النفسي والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالنسبة لدرجة احساسهم بحقهم في الحياة، وان الثقة بالنفس تؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

### 3- دراسة (أبو عودة، 2006م)

وهي بعنوان (دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الامن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الازهر بغزة).

ولقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقات الارتباطية بين الاتجاهات السياسية والاجتماعية بمستويات الامن النفسي، والتوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الازهر بغزة، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها 256 طالب وطالبة، وتم استخدام مقاييس الاتجاهات الأساسية والاجتماعية ولقد توصل الباحث الى نتائج من أهمها: أنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معظم الاتجاهات الأساسية والامن النفسي لدى افراد العينة.

### 4- دراسة (اياد محمد نادي اقرع، 2005)

وهي بعنوان (الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية)، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على إثر بعض المتغيرات في الامن النفسي وقد تم اختيار (1002) طالبا من طلبة الجامعة بطريقة عشوائية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وقد تم إعتد مقياس الأمن النفسي الذي أعده ماسلو المعرب من قبل داوني وديراني، وقد اسفرت النتائج على انه توجد فروق في المستوى الشعور بالأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمدل التراكمي والمستوى التعليمي.



### 5-دراسة (فايزة بنت علي بن عبد الله الشدودية، 2011)

وهي بعنوان (القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة مسقط)، هدفت الدراسة الى تقصي العلاقة بين القيم الدينية والامن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط، تكونت عينة الدراسة من (216) طالب و(196) طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وقد تم انتهاج الوصفي، وقد اعتمدت الباحثة على مقياسي القيم الدينية ومقياس الامن النفسي من اعدادها.

وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة بين القيم الدينية والامن النفسي، أي زاد الالتزام بالقيم الدينية أدى ذلك الى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة.

### 6-دراسة شقير(2007) بعنوان: الشعور بالأمن لدى الكفيف:

وهدف الدراسة مقارنة الامن النفسي لدى المكفوفين والمبصرين. وتكونت عينة الدراسة من 60 مكفوفاً من عمر 18 سنة. و60 طالباً مبصراً من طلبة الملحقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 الى 16 سنة بالمدارس الإعدادية والثانوية. وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المكفوفين والمبصرين، ولصالح عينة المبصرين حيث ان الشعور بالأمن كان منخفضاً لدى المكفوفين.

ثانياً: دراسات تناولت الإعاقة البصرية:

### 1-دراسة (وافي، 2006)

وهي بعنوان (الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين)، هدفت الدراسة على التعرف على علاقة الاضطرابات السلوكية بمستوى التوافق النفسي، بأبعاده الأربعة "الشخصي، المدرسي، الاسري، الجسدي" للأطفال الصم والمكفوفين ولقد تم اختيار عينتين احداها للصم (135 طالب وطالبة) من مؤسسات الصم التعليمية في قطاع غزة، وأخرى للمكفوفين (86 طالب وطالبة) من مركز النور ومدرسة النور والامل، وتراوحت أعمارهم بين (9-16) سنة، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية اختبارات تحليل التباين الثلاثي والرباعي ولقد اسفرت النتائج على ان اللزمات



العصبية والنشاط الزائد هي ابرز الاضطرابات السلوكية لدى المكفوفين بينما كانت اللزمات العصبية والنشاط الزائد واضطراب المسلك هي ابرز تلك الاضطرابات لدى الصم وتوجد فروق دالة في مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم المضطربين سلوكيا وغير المضطربين لصالح غير المضطربين، في الوقت الذي لا يوجد فروق دالة عند الأطفال في مستوى التوافق النفسي يعزى لنوع الإعاقة (المكفوفين والصم)، ولا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي للصم يعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية ومنطقة السكن باستثناء الفروق في مستوى، التوافق ترجع للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي للمكفوفين يعزى التفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة، ولا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الاسري للمكفوفين يعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة، ولا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى كل من التوافق المدرسي والجسدي لدى الأطفال المكفوفين تعزى لأي نمط من أنماط التفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة.

## 2-دراسة (الحديدي،2003م)

وهي بعنوان قيم المكفوفين في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس" وهدفت هذه الدراسة الى معرفة الهرم القيمي للمراهقين المكفوفين ومقارنته بالهرم القيمي للمراهقين المبصرين، ولتحقيق ذلك تم توزيع صورة مختصرة من مقياس روكاش للقيم على (116) مراهقا مكفوفاً و(132) مراهقا مبصراً ولقد اشارت النتائج الى ان القيم (الحياة المثيرة) و، العالم الامن، واحترام الذات والشعور بالإنجاز كانت القيم الأكثر أهمية بالنسبة للطلبة المكفوفين.

ولقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم هؤلاء الطلبة لقيمة الحياة المريحة تعزى لمتغير العمر وفي تقييمهم للأمن الاسري والحياة المريحة تبعا لمتغير الجنس.



وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الهرم القيمي للطلبة المكفوفين والهرم القيمي للطلبة المبصرين على أربع قيم من القيم الاحدى عشر التي تضمنها المقياس، وهذه القيم هي: الحياة المريحة، احترام الذات، الصداقة الحقيقية، والحياة المثيرة.

### 3-دراسة (السوسي وعبد المقصود، 2002)

وهي بعنوان " التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين "التشخيص والتحسين" وهدفت الدراسة الى معرفة الفروق في درجة التفاعل الاجتماعي لدى كل من الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة، وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي للعينة، ولقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (295) طفلا وطفلة من الأطفال ما قبل المدرسة المبصرين بمدارس رياض الأطفال و(20) طفلا وطفلة من الأطفال المكفوفين والتي تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات استخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المبصرين الذكور ودرجات الأطفال المبصرات الاناث من حيث التفاعل الاجتماعي لصالح الاناث كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المبصرات من الاناث ودرجات الأطفال المكفوفات الاناث من حيث التفاعل الاجتماعي لصالح الأطفال المبررات.

### -دراسة (بلاك واخرون 4 Black ، C.et al 1999)،

كان موضوع الدراسة "استخدام ادب الأطفال لزيادة السلوكيات الاجتماعية في الطفولة المبكرة لدى المكفوفين وذلك لتقييم برنامج لزيادة وتحسين السلوكيات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة وأطفال الحضانة، والصفوف الأولى من مرحلة الابتدائية، حيث اشترك في الدراسة تلاميذ من ثلاث فصول، فصل واحد من كل صف دراسي، وتم اختيار خمس تلاميذ



من كل فصل لكل صف في كل مستوى دراسي، ومن خلال ملاحظات المدرسين، واستبيان للسلوكيات الاجتماعية، واجراء مقابلات مع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات مرتبطة بالنظر، واستخدام الأنشطة ومتابعتها وتعزيز مفهوم العلاقة بالنظر، تم معرفة تأثير فاعلية التدخل من خلال أسلوب الملاحظة القبليّة- العديّة لتفاعلات الأطفال بالإضافة الى أسلوب التدخل من خلال المقابلة للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل العلاقة بالنظر وظهرت نتائج الملاحظة البعدية زيادة سلوكيات الاجتماعية بين التلاميذ، ونمو مهارات حل المشكلة للأطفال لزيادة تفاعلات الاجتماعية ، بالإضافة الى ملاحظة زيادة نمو مهارات اللغة والمحادثة أيضا.

#### 5-دراسة (وريكات والشحروري،1995)

وهي بعنوان " المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر "وهدف هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة المكفوفين في مدارس التربية الخاصة، ومراكزها بمدينة عمان، كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية ومتغيرات العمر، والجنس، وتألفت عينة الدراسة من (149) طالبا وطالبة، بلغ عدد الطلبة الذكور (89) وعدد الاناث (60) واستخدم للدراسة مقياس المشكلات السلوكية الذي طور من قبل (فريق من ثلاثة أساتذة من الجامعة الأردنية) ويتكون من ثلاث عشرة مشكلة سلوكية ، حيث تم حذف مشكلتين من المقياس لعدم تناسب هذه المشكلات وفقراتها مع عينة الدراسة الحالية، وقد تم إيجاد صدق وثبات له مقبولين لأغراض هذه الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة الى ان أبرز المشكلات السلوكية الحدادة التي ظهرت لدى الطلبة المكفوفين كانت الحساسية الزائدة والسلوك الاعتمادي، وسلوك الشرود والتشتت وسلوك التشكيك والشعور بالقلق، والسلوك النزق والسلوك المتخاذل والانسحاب من المشاركة الاجتماعية، كما اشارت نتائج استخدام تحليل التباين المتعدد المتغيرات إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح الذكور على الابعاد التالية: السلوك العدوانية



وسلوك حركة الزائدة وسلوك التمرد والسلوك المتخاذل وسلوك النزق، وان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الاناث على بعدي: الشعور بالقلق والحساسية الزائدة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري العمر من (10-اقل من 14) على الابعاد التالية، سلوك الحركة الزائدة والتشكيك، كذلك وجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير العمر لصالح فئة العمر (6- اقل من 10سنوات) على بعد سلوك النزق.

# الفصل الثاني :

## الأمن النفسي

تمهيد

- 1- تعريف الأمن النفسي
  - 2- خصائص الأمن النفسي
  - 3- مكونات الأمن النفسي
  - 4- أهمية الأمن النفسي
  - 5- أعراض وعلامات الشعور/عدم الشعور بالأمن
- خلاصة



**تمهيد:**

الأمن النفسي يعد من أحد مظاهر الشعور النفسي الإيجابي وأول المؤشرات الدالة على الصحة النفسية، كما تعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، وهو مطلب لجميع الأفراد في ظل شعورهم بالأمن النفسي من مختلف الجوانب، فلا سعادة إنسان بلا سكينه نفس، ولا سكينه نفس بغير إيمان القلب. وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الأمن النفسي وأهميته والحاجة إليه فمكوناته وجوانبه وعناصره وإبعاده، وخصائصه.



## 1- مفهوم الأمن النفسي:

الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس؛ ويتداخل في مؤشراتته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الايجابي، التوازن الانفعالي.... الخ كم يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة.... الخ) لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بجلاء (سعد، 1999 ص 15).

ويقال للأمن النفسي أيضا "الأمن الانفعالي" و "الأمن الشخصي" و "الأمن الخاص" و "السلم الشخصي" (زهران، 1989 ص 296).

### 1-1- تعريفات الأمن:

#### 1-2-1- أولاً: تعريف الأمن النفسي في اللغة:

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في كل من لسان العرب والمعجم الوسيط ومختار الصحاح بعدة معان نذكر منها ما يلي:

الأمن الذي هو ضد الخوف، يقال: أمن أماناً وأماناً وأمنه: إذا اطمأن، ولم يخف، فهو آمن، وأصل (الأمن) طمأنينة في النفس، وزوال الخوف عنها؛ يقال:

أمن بأمن أماناً وأمنه وأماناً. والمأمن: موضع الأمن.

والأمن: اسم من أمنت. والأمان: إعطاء الأمانة. والعرب تقول: رجل أمان، إذا كان بأمنه الناس، ولا يخافون شره. (المعجم الوسيط، د.ت.ص 144)

ولفظ (الأمن) تارة يكون اسماً للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن وتارة يكون اسماً يؤتمن عليه الإنسان من مال ونحوه.

من هو الشخص الأمن؟

هو الشخص الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر ويكون في حالة توازن أو توافق أمني.

**1-2-2-ثانياً: التعريف الاصطلاحي:**

عرفه (زهران، 1989، ص296) بأنه الطمأنينة أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ، وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء .

أما (دسوقي، 1990 ص329) فيعرفه بقوله: كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها ويرى أن الأمن: حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة .

ويتفق (الدسوقي، 1990 ص129) في تعريف الأمن النفسي مع زهران فيرى معنى الأمن النفسي: هو الأمن الانفعالي وهي حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان وعدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان وعدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان ويكون أحياناً إشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالباً يحتاج الى المواجهة المعقولة والتي سوف تجلب الرضا، وهو اتجاه مركب من تملك الثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها (الخضري، 2003 ص17).

ويعرفه (الصنيع، 1995 ص70) أنه سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل ثنائياً خطراً من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به.



ويعرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه: محبوب متقبل من الآخرين له مكانه بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (الخضري، 2003 ص 17).

ويري (جبر، 1996 ص 80) أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد وكذلك مدى إشباع الدوافع الأول به والثانوية وقد صنف الامن النفسي مع الذات والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيدا عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي.

وبعد أن استعرضت الباحثة هذه التعريفات المتعددة للأمن النفسي ترى أن اغلب هذه التعريفات ركزت على عدة جوانب: (البعد الشخصي للفرد عن التهديد والخطر وتقبل الفرد من الآخرين وتعاملهم معه بالمودة والدفء وتوافق الفرد نفسيا واجتماعيا مع نفسه أولا ثم مع الآخرين).

وعليه فإن الطمأنينة حاجة نفسية إنسانية لا تستقيم الحياة وشخصية الإنسان بدونها. وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الإنسان ظهرت علامات سلبية كسوء التوافق النفسي، ليست مطالب النفس البشرية، وهي الغرائز الأولية فقط (نفس أكل شرب - تناسل)، بل هناك العديد مطالب النفس التي يحتاج الإنسان أن يشبعها طبقا لأولويات حددتها الغريزة. وهي الدافع الذي يحرك السلوك الإنساني لينتهج الإنسان سلوكا خاصا للحفاظ على حياته وأسرته وممتلكاته كما أن سلوك الإنسان، أصبح كذلك يتدرج من إشباع حاجات أساسية، إلى حاجات ثانوية إلى مطالب تحقيق الذات إلى مطالب رفاهية ثم تعلو الدرجات التي ينتقل فيها السلوك الإنساني من مطالب فردية ذاتية إلى مطالب جماعية تحتاجها الأسرة والجماعة، فالقبيلة، فالقرية، فالمدينة، فالدولة حتى يصبح الشعور الأمن جماعيا أيضا (العيسوي، 2002 ص 407).



تعريف ماسلو للأمن النفسي:

يعد ماسلو (*maslow*)

أول من توصل الى تحديد مفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث العيادية التي قام بها وهو يرى أن الأمن النفسي مرادف للصحة النفسية ويتمثل في شعور الفرد انه محبوب ومقبول الانتماء والشعور بالسعادة إدراك الآخرين خيرين والثقة في الناس والتسامح مع التفاؤل والثبات الانفعالي الرغبة في العطاء، وهذه العناصر مجتمعة تمثل الحاجات الأساسية للإنسان (الصريرة خالد، 2009 ص 05).

2- خصائص الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها لهرم ماسلو للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة.

كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار.

خصائص الأمن النفسي كما أشار إليها (زهران، 1989 ص 299-300)

وهناك خصائص للأمن النفسي أظهرتها نتائج عينة من البحوث والدراسات وهي على النحو التالي:

2-1- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح، وعقاب، وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكراهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

2-2- يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.

2-3- المتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من الجهلة والأميين.

2-4- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد.



2-5-الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.

2-6-الأمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الأمنيين.

2-7-عدم الأمن يرتبط موجبا بالتشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.

2-8-عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض خاصة

أمراض القلب (الخضري، 2003 ص20)

الحاجة الى الأمن النفسي:

ويذكر(الحنفي،1994) أن الحاجة للأمن النفسي حاجة سيكولوجية جوهرها السعي

المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية

واعتبر الحاجة للأمن أولى الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه

نحو غايته. (محمد،1996، ص80)

ويرى (عبد المجيد،1996) أن الحاجة الامن ذات شقين هما:

-الشق الأول: الامن المادي ويتمثل في محاولات الفرد المستمرة في الحفاظ على حياته

وإشباع حاجاته الأولية من طعام وشراب وإخراج وإشباع الرغبات الجنسية، والنأي بنفسه

بعيدا عن مواطن الخطر ودرء الخطر كلما أمكن ذلك أو التخلص من أثاره.

-الشق الثاني: الامن الاجتماعي، ويتمثل في احساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة،

والرضا وعدم القلق والتوتر والاحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية.

ويعتبر هذان الشقين وجهان لعملة واحدة هي الامن النفسي بحالة الفرد العضوية،

وعلاقته الاجتماعية، ومدى اشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية، ومن ثم فهو حالة

التوافق الذاتي، والتكيف الاجتماعي ثابتا نسبيا، تتأثر بحالة الفرد العضوية، والعوامل

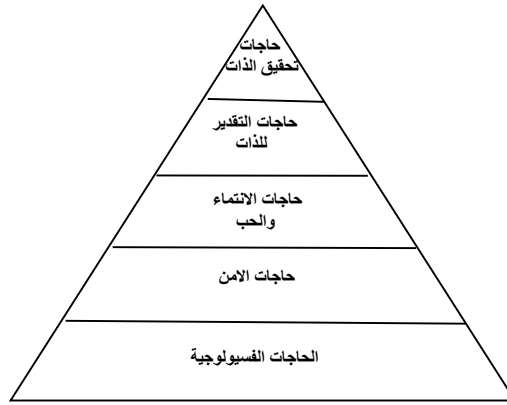
الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة به، وأيضا التنشئة الاجتماعية وحالة الفرد

الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها، والخبرات المواقف التي يمر بها الفرد او

يتعرض لها والخدمات التي تقدم للفرد. (عبد المجيد، 2004، ص248)



وغدا هرم ماسلو (الممثل البارز لهذه الاتجاهات) معروفا جيدا على نطاق ادبيات علم النفس العالمية، هذا الهرم الذي يتضمن آلية الإحساس بالأمن النفسي من خلال العلاقة التكاملية بين حاجاته، وعند الحاجة الى الامن حاجة قاعدية أساسية بالإضافة الى الحاجة الفيزيولوجية التي تسبقه في الهرم والحاجة الى الحب والانتماء والحاجة الى تقدير الذات اللتين تأتيان بعده اما الحاجة الى تحقيق الذات فقد عدها الهرم حاجة من حاجات النمو



شكل (1)

هرم ماسلو للحاجات

### 3-مكونات الأمن النفسي:

للأمن النفسي عدة مكونات هي:

#### 3-1-الأمن الاجتماعي: *social security*

ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، فيشعر بأن له دور في محيطه (حسن غسان، 2011 ص38).

#### 3-2-الأمن الجسمي: *physical security*

حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية إلا أنه في أوقات الأزمات يضطرب شعور الفرد بالانتماء لمجتمع لا يوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية، إلا إذا تساوى الجميع في تحمل هذه الظروف الطارئة مما يجعل الأفراد يتجاوزون هذه المحنة (دلال عبد العزيز، 2008 ص30).



### 3-3- الأمن الفكري: *Security intellectual*

الأمن هنا هو نتيجة معطيات فكرية وليست معطيات حسية فالأمن القائم على عوامل فكرية هو الشعور بالطمأنينة بناء على توافق الأفكار وانسجامها مع الواقع (إبراهيم شوقار وجمال بادي، 2011 ص 08).

أما الدكتور حامد عبد السلام زهران (2003) فيرى أن حالة الأمن لها مكونان هما:

### 3-4- الأمن الشعوري: *emotional security*

وهو يشمل شعور الفرد والمجتمع بالحاجة للأمن.

### \*الأمن الإجرائي: *procedural Security*

وهو عبارة عن الجهود النظامية لتحقيق الأمن أو إعادة استعادته (عبد السلام زهران، 2003 ص 84).

وفي اعتقاد فإن المكونات السابق ذكرها للأمن النفسي متكاملة فيما بينها فلا يمكن فصل أيًا منها عن الآخر فحتى نقول عن الفرد بأنه يتمتع بالأمن النفسي ينبغي أن يمس أمنه النفسي جميع الأركان السابقة ودون استثناء.

### 4-أبعاد الأمن النفسي:

لقد تحدث ماسلو بأربعة عشرة مؤشرا للأمن النفسي يقدمها وفق السياق التالي:

4-1- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم.

4-2- الشعور بالعالم وطنا والانتماء والمكانة بين المجموعة.

4-3- مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق.

4-4- إدراك العالم والحياة يدفى من حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصدقة.

4-5- إدراك البشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفاتهم ودودين وخيرين.

4-6- مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة مع الآخرين.

4-7- الإتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتقاؤل بشكل عام.



4-8- الميل إلى السعادة والقناعة.

4-9- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء والنقاء الصراع والاستقرار الانفعالي.

4-10- الميل إلى الانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التركيز حول الذات.

4-11- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.

4-12- الرغبة في امتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين، والحزن والإيجابية أساسا طيبا لتقدير الذات والإحساس بالقوة والشجاعة.

4-13- الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية والذهنية والقدرة المنتظمة في مواجهة الواقع.

4-14- الاهتمامات الاجتماعية و بروز التعاون واللف والاهتمام بالآخرين (عبد المجيد، 2004 ص 248).

#### 5- أهمية الأمن النفسي:

للأمن قيم عظيمة تتيح للإنسان الفرصة لأن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض وهو من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية وهو من أهم مقومات الحياة التي يتطلع عليها الإنسان.

تتجلى أهمية الأمن النفسي كما أوردها "محمد موسى الشريف" في الجوانب التالية:

5-1- الثبات: ويؤدي إلى الاستقرار النفسي.

5-2- البعد عن اليأس والإحباط: وكلاهما مدمر للإنسان والأمن النفسي كفيلا بأن ينفذ بالمرء من هذين المرضين الخطيرين.

5-3- إكمال الشخصية الإسلامية: وهذا الأمر مهم جدا يجعل المطمئن طموحا، كثير التفاؤل، يشيع الأمن حوله

5-4- الثقة الكاملة بمعية الله ونصره: واثقا بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله، واثقا من نصره في وقت ما وزمان معين (الشريف محمد موسى، 2003 ص 09).



## 6- أعراض وعلامات الشعور/عدم الشعور بالأمن:

قسم ماسلو: *Maslow*

الأعراض أو علامات الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي التي أوردها في كراسة تعليمات اختباره النهائي لقياس دراسة الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي عام (1925) إلى أعراض أساسية وأخرى ثانوية حيث تتمثل الأعراض الأساسية في (الشعور بالحب، والانتماء، والأمن) وهي تمثل الجانب الموجب في حين الشعور بالنبذ، العزلة، التهديد) تمثل الجانب السلبي، وتعد هذه الأعراض ذات أثر دينامي في تشكيل شخصية الفرد، ومنها تنتج الأعراض التي حددها بإحدى عشرة عرضاً لكل جانب وهي موضحة في الجدول التالي:

## جدول رقم(1): يوضح علامات الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي حسب ماسلو:

يوضح علامات الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي حسب ماسلو 1 جدول

ت	علامات عدم الشعور بالأمن النفسي	علامات الشعور بالأمن النفسي
1	إدراك الفرد للعالم كونه مصدر تهديد وخطر وعداء، كل يعمل ضد الآخر.	إدراك الفرد للعالم كونه يبعث السعادة والتآخي.
2	تصور الناس بوصفهم أشرار يشكلون تهديدا وتحدي لهم.	تصور الناس بوصفهم طبيون وخيريون.
3	الشعور بالغيرة والحسد والغضب والكراهية للآخرين.	الشعور بالود والتعاطف والتسامح مع الآخرين والثقة بهم.
4	الميل لتوقع الأسوأ والنظرة المتشائمة للمستقبل.	الميل لتوقع حصول الخير والنظرة المتفائلة للمستقبل.
5	الميل للشعور بالحزن وعدم الرضا	الميل للشعور بالرضا والسعادة.
6	الشعور بالصراع والإجهاد والتوتر وما ينسحب عن ذلك من نتائج مثل الاضطرابات السيكوسوماتية. والكوابيس وعدم الاتزان	الشعور بالهدوء والاتزان الانفعالي والخلو من الصراعات.
7	التمركز حول الذات وتحصنها بطريقة قهرية شاذة.	الميل للتحرر من التمرکز حول الذات وقدرة الفرد للاهتمام بمن حوله
8	الشعور بالذنب والخطيئة واليأس وإدانة الذات ونزعات انتحارية.	الواقعية وتقبل الذات والتسامح إزاءها.
9	اضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمى والعدوانية والتعطش للمال أو الاتكالية المفرطة ومشاعر الدونية.	الثقة في قدرته وحل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين بالقوة.



(حسين عبد الحميد، وسالم حسين غسان، 2006 ص 159).

#### خلاصة:

على ضوء مما سبق عرضه يتضح ان الامن النفسي من الحاجات الهامة لبناء شخصية الفرد وانه شرط من شروط تحقيق الصحة النفسية، وهو ينشأ نتيجة لتفاعل الانسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها خلال مسار حياته فالشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص الى اخر من مرحلة عمرية الى أخرى.

# الفصل الثالث

## الإعاقة البصرية

تمهيد

1- الإعاقة البصرية

2- مفاهيم الإعاقة البصرية

3- خصائص الإعاقة البصرية

4- تصنيفات الإعاقة البصرية

5- تشخيص الإعاقة البصرية

6- كيفية الوقاية من الإعاقة

خلاصة



**تمهيد:**

سنعرض في هذا الفصل دراسة الإعاقة البصرية وأهم المفاهيم للإعاقة وخصائص الإعاقة وتصنيفاتها وتشخيصها وكيفية الوقاية منها.

**1- الإعاقة البصرية:****1-1- مفاهيم الإعاقة البصرية:****-التعريف الطبي:**

هي حالة يفقد الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر، أو لديه مشكلات في حدة الإبصار أي في القدرة على التمييز بين الأشكال المختلفة على أبعاد معينة، مثل قراءة الأحرف، والرموز، بحيث لا تستطيع العين على عكس الضوء، لأنه يتركز على الشبكية.

(سعيد حسني العزة، 2002ص94)

**-أما التعريف التربوي:**

فهو يشير إلى أن الطفل الكفيف هو الذي يعاني من فقدان بصري يجعل تعليمه للقراءة والكتابة بطريقة برايل لا بديل له عنه. (عبد الحفيظ محمد سلامة، 2010ص31)

وفيما يخص التعريف الوظيفي:

ويعرف العالم هارلي: 1971

أن المعاق بصريا من الناحية التعليمية، هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة، تحتم عليه القراءة بطريقة برايل. (مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان السعايطه، 2007ص112).

**-وتعرف الإعاقة البصرية:**

على أنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين)، بفاعلية وكفاية، الامر الذي يؤثر سلبا في نموه وأدائه وتشمل هذه الإعاقة ضعفا أو عجزا في الوظائف البصرية، وهي البصر المركزي والمحيطي وقد يكون



ناتجا عن تشوه تشريحي أو إصابة بالأمراض أو الجروح في العين. (سعيد حسني العزة، 2001ص179).

ويعرفها: "ديموت"

بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة، وهي البصر المركزي والبصر المحيطي والتكيف البصري، والبصر الثنائي، ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين. (منى صبحي الحديبي، 2011ص36).  
ونستج من هذه التعاريف:

أن الإعاقة البصرية: هي الحالة التي يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر، ويؤثر سلبا على أدائه ونموه، وهو ضعف في الوظائف البصرية الخمسة وهي البصر المركزي والمحيطي، وقد يكون ناتجا عن تشوه تشريحي أو إصابة بأمراض أو جروح في العين.

## 2- خصائص المعاقين بصريا:

يتفق الباحثون على أن الإعاقة البصرية تمثل مشكلة جوهرية، يترتب عليها تنظيم لجميع مكونات الشخصية، فالإعاقة البصرية بما تفرضه على الفرد من قيود حركية واجتماعية وسلوكية فإنها تعطل أداءه الوظيفي، مما يؤثر سلبا على جوانب نموه المختلفة، وبل يؤثر على شخصيته ككل ومن هذا فهي تطبع شخصيته وسمات معينة قد تميزه في حال المقارنة على أقرانه من المبصرين وتكاد تجمع الكتابات التي تناولت خصائص المعاقين بصريا على أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميزهم وتشمل خصائص لغوية وحركية وعقلية وأكاديمية واجتماعية وانفعالية، وفيما يلي تفصيلا للخصائص:

## 3-1- الخصائص الحركية:

تعد الحركة من الحواس التي تؤثر على شخصية المعاق بصريا، حيث يعجز عن الحركة بنفس السهولة والمهارة التي يتحرك بها المبصر، وذلك لأنه عندما ينتقل من مكان إلى آخر يستخدم جميع حواسه، فيما عدا حاسة البصر والواقع، أنه تزداد المشاكل الحركية



والقصور الحركي لدى المعاق بصريا كلما اتسع نطاق بيئته، أو كلما زادت تعقيدا لأن هذا سيفرض عليه التعامل مع عناصر بيئته، متداخلة، قد يصعب عليه إدراكها في غياب حاسة البصر نتيجة لذلك فإن المعاق بصريا يواجه صعوبات فائقة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية وتنقلاته من مكان لآخر، مما يدفعه إلى بدل المزيد من الجهد ويعرضه للإجهاد العصبي والشعور بعدم الأمن عموما، والارتباك اتجاه المواقف الجديدة خصوصا. للحركة، مما يؤدي ذلك إلى أن يبحث الطفل عن الإشباع من خلال قيامه بنشاطات جسمية نمطية غير هادفة، مستمرة ومتكررة، وغير وظيفية، وتخدم انشغاله بمن حوله في البيئة. (فتحي عبد الرحمان الضبع، 2008ص78-79).

-وترجع "إيشل" (1979):

ظهور هذه السلوكيات النمطية إلى أسباب التالية:

الحرمان البيئي والاستثارة الذاتية، والتعويض عن الأنشطة البدنية، والخلل في التفاعل بين الطفل ووالديه والنقص في التغذية.

وتعقيب على ما سبق، فإن المعاق بصريا يفتقر إلى المهارات الحركية اللازمة للتعرف على البيئة، مما يدفعه إلى تجنب التنقل بين الأماكن المختلفة لكي لا يصطدم بأي عوائق، لا يمكنه تقاديها قد تعرضه في حالة الاصطدام بها لسخرية الآخرين، وهذا يدفعه إلى العزلة الاجتماعية وأن يعتمد على الآخرين في التنقل من مكان لآخر ويعمم هذا الموقف في كل المواقف حياته، وهذا يدعم لديه الشعور بالتبعية والشعور بفقدان قيمة الذات، ولا شك في أن كلا الأمرين يمثلان رافدا من روافد الاضطراب لديه. (فتحي عبد الرحمان الضبع، 2008ص78-79).

3-2- الخصائص العقلية والمعرفية للمعاق بصريا:

أن ذكاء الأشخاص المكفوفين يختلف من شخص إلى آخر وهذا التباين في الذكاء لا يختلف عن التباين الموجود بين المبصرين، وتشير الدراسات إلى أن التكيف لديه معلومات أقل من غيره عن البيئة، وأنه أقل قدر على التخيل ويعاني من تأخر في تعلم المفاهيم.



وتؤكد منى الحديدي على أن حماية الأهل الزائدة قد تؤدي إلى اعتماده على الآخرين، وتقلل من احتمالات تعلمه، من خلال التعرف على بيئته. (سهير كامل، 2002، ص32-33).

### 3-3- الخصائص اللغوية:

من النادر إن نجد طفلا معاقا بصريا متمتعا بحاسة سمع جيدة أو لديه التواصل لفظي بشكل فعال، ومن هذا لا يمكن أن نعمم أن غياب البصر يعتبر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة والكلام وعلى الرغم من ذلك لا يستطيع فاقد البصر متابعة الإيماءات والإشارات وغيرها من أشكال اللغة، التي يستخدمها المبصرين في مواضع كثيرة من محادثتهم، ومن المشاكل اللغوية ما يلي:

- الاستبدال وهو استبدال صوت بصوت كاستبدال الشين بالسين أو الكاف بالقاف.
- العلو: ويتمثل في ارتفاع الصوت، الذي قد لا يوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.
- النبرة عدم التغيير في نبرة طبقة الصوت بحيث يسير الكلام على نبرة ووثيرة واحدة.
- القصور في استخدام والإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية. (فواز خالد، 2006، ص15).

### 3-4- الخصائص الأكاديمية:

لا تقتصر الخصائص الأكاديمية على درجة وطبيعة واستعداد المعاق بصريا، للنجاح في الموضوعات الدراسية فقط، بل تتعداها إلى كل ما هو مرتبط بالعمل المدرسي، مثل درجة المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، وطبيعة التفاعل بين المدرسين والزلاء، فهناك عوامل كثيرة تؤثر مجتمعة أو منفردة على حسب طبيعة الخصائص الأكاديمية للمعاق بصريا، مثل درجة الذكاء وزمن الإصابة بالإعاقة، (ولادية، طارئة) ودرجة الإعاقة كف البصر كلي أو جزئي وطبيعة الخدمات الاجتماعية والتعليمية والتأهيلية والنفسية والصحية، التي تقدم للمعاقين بصريا، في المجتمع وأن هذه العوامل بدورها مجتمعة أو منفردة تؤثر



على كل من طبيعة مفهوم المعاق بصريا عن ذاته، وعلى درجة تقبله للإعاقة وهما يؤثران بدورهما على طبيعته. (سهير كامل، 2002، ص32-33).

- وهناك خصائص أخرى التي أوردتها معظم الدراسات وهي:
- بطأ معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة للبرايل والكتابة العادية.
- أخطاء في القراءة الجهرية.
- انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.
- الإكثار من التساؤلات والاستفسار للتأكد مما يسمع.

#### 4-تصنيفات الإعاقة البصرية:

قد يولد الأفراد المعوقين مصابين بالإعاقة البصرية بشكل كلي أو جزئي، في مراحل حياتهم، وأن الأطفال الذين يفقدون إبصارهم قبل سن الخامسة لا يحتفظون بصورة بصرية مفيدة، والأطفال الذين يفقدون إبصارهم كلية أثناء السنوات المبكرة كليا أو جزئيا بعد سن الخامسة قد يحتفظون بإطار بصري جيد ويستطيعون تكوين فكرة بصرية عن هذا الشيء خاصة بالاعتماد على قدراتهم البصرية السابقة على الرغم من أن ملاحظتهم البصرية محدودة ويعتمد على ما تبقى لديهم من إحصار، ويمكن القول بأن الإعاقة البصرية يمكن أن تضاف إلى ما يلي:

- فقد بصر تام ولادي أو مكتسب قبل سن الخامسة.
- فقد بصر تام مكتسب بعد سن الخامسة.
- ضعف بصر ولادي.
- ضعف بصر مكتسب.

ويمكن تصنيف المعاقين بصريا في مجموعتين كما يلي:

أ-المكفوفون الذين لا يمكنهم الرؤية على أبعاد معينة، مثل قراءة أحرف والأرقام أو الرموز.



ب-المبصرون جزئياً المعاقون بصرياً إعاقة جزئية فهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة، وباستخدام النظارات الطبية. (منى صبحي الحديدي، 2011، ص 96-97).

### 5-تشخيص الإعاقة البصرية:

الأخصائيون المؤهلون للقيام بالتشخيص:

هناك نوعين من الأخصائيين يقوموا بإجراء التشخيص والعلاج هما:

5-1-أخصائي أمراض العيون وهو الأصل طبيب أخصائي في أمراض العيون، وهذا الأخصائي مؤهل في وصف الأدوية وإجراء الحاجة اللازمة للعين، ومعالجة المشكلات الصحية، المرتبطة بالعين كما يعمل على قياس حدة الإبصار، والمجال البصري وكذا وصف النظارات الطبية.

5-2-أخصائي البصريات وهذا النوع يعمل على قياس حدة الإبصار، والمجال البصري ووصف النظارات الطبية والعدسات المصححة. (إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، 2006، ص 134).

وهناك طرق أخرى تتمثل في قياس وتشخيص القدرة البصرية، لدى الأخصائي البصري حيث يحدد الأخصائي البصري نوع ومدى المشكلة البصرية، ذلك باستخدام الأجهزة الفنية في قياس وتشخيص القوة البصرية، فقد ظهرت بعض المقاييس التي تقيس القدرة على الإدراك البصري، وخاصة لذوي الإعاقة البصرية الجزئية أو الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري ذوي صعوبات التعلم. (يونسي تونسية، 2011، ص 159).

### 6-كيفية الوقاية من الإعاقة البصرية:

6-1-ابتعاد الحوامل عن الحصبة الألمانية والأمراض الجرثومية.

6-2-حماية عيون المواليد الجدد بوضع المرهم المناسب للطفل.

6-3-التلقيح ضد الأمراض السارية.

6-4-إعطاء الأطفال المصابين بالحصبة فيتامين أ



5-6- حماية الأطفال من الإصابات بالأشياء الحادة. (سليمان شواهين، وآخرون، 2010، ص181).

6-6- تحويل الأطفال للمركز الصحي عند حدوث احمرار في العين.

6-7- تغذية الحوامل بشكل جيد ونوعية جيدة.

**خلاصة:**

وفي الآخر نجد إن الإعاقة البصرية تعتبر إعاقة حسية تصيب القدرة على الإبصار، ولها أسباب مختلفة، تؤدي إلى إصابة الفرد في الإبصار وصولاً إلى العمى الكامل، وتؤدي هذه الإعاقة إلى مميزات نتيجة تأثيرها على النمو التعلم واكتساب الخبرات، وتؤدي على عراقيل مختلفة.

# الفصل الرابع

## المراهقة

تمهيد:

1-المراهقة:

2-مراحل المراهقة:

3-العوامل المحددة لشكل المراهقة:

4-حاجات المراهق:

5-أهمية المراهقة:

6-مشكلات المراهقة:

7-سبل الوقائية والعلاجية:

خلاصة:



### تمهيد:

مرحلة المراهقة تعد من أصعب المراحل التي يمر بها الانسان في حياته، حيث تشهد تغيرات كثيرة، في مختلف جوانب نموه وتطوره الأمر الذي يؤدي به الى تخبط بين محنة أو أخرى، أثناء محاولته تحديد هويته وتأكيد ذاته، في البيت والمدرسة في حين ان المعلمين والأبوين يخطئون في تفسير هذه التغيرات حيث يلجئون الى استخدام أساليب غير تربوية في رعاية المراهق والتعامل معه، سنتطرق في هذا الفصل والتعرف على المراهقة وما يحتويها.



## 1- المراهقة:

### 1-1-1- تعريف المراهقة:

1-1-1 المراهقة لغويا: إنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وكلمة: "راهق تعني قارب الاحتلام" ورهقت الشيء أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد. (عبد المنعم الميلادي، دون سنة، ص335)

المراهقة: هي الاقتراب من النضج الانفعالي والعقلي، فهو مرحلة انتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد. (إيمان أبوا غريبة، دون سنة، ص173)  
كما تعرف المراهقة من الناحية السيكولوجية:

على أنها تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين، لتحقيق الإحساس بالذات، على نحو يفرق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوار، (رغدة شريم، 2009، ص24-23) وتمثل المراهقة من الناحية الاجتماعية:

يعرف علماء الاجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مواقفهم في المجتمع، بما يعكس إلى حد بعيد مدى فعاليتهم الذاتية، فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتماء الذاتي. (رغدة شريم، 2009، ص23-24). ويعرفها "لهول":

يرى لهول أن المراهقة: هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية، بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة إنتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية، والتحرر من التعبئة الطفيلية، الأمر الذي يؤدي به إلى تغيرات على المستوى الشخصي، لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والآخرين (نادية سترادي، 2011، ص175-176)

من خلال التعاريف:



نلخص ان المراهقة هي مرحلة إنتقالية من مراحل نمو الكائن البشري، التي يمر بها الفرد وتحدد هذه الفترة من 12-21 سنة تصحبها تغيرات فيزيولوجية نفسية، وتكون سريعة متلاحقة تفاجئ المراهق كما تفاجئ من حوله، وتبدأ من البلوغ.

## 2-مراحل المراهقة:

من بين مراحل المراهقة ما يلي:

**2-1-المراهقة المبكرة:** تبدأ من سنة 12 إلى سن 14سنة من العمر، وفيها حسب علماء النفس الطفل والمراهق، التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية، الخاصة بالمراهق في الظهور والبروز، ومن المؤكد في هذه المرحلة أن أهم وأبرز مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي، ونمو الأعضاء التناسلية. (عبد الرحمان الوافي، 2011، ص162).

**2-2-المراهقة الوسطى:** تمتد مرحلة المراهقة الوسطى، ما بين عمر 15 و17سنة تقريبا، وأهم سمات هذه المرحلة شعور بالاستقلال، وفرض شخصيته الخاصة، ويبين حاجتهم الماسة لاثبات أنفسهم، ويصبح المراهقون أكثر تصادما ونزاعا ضمن العائلة فيرفضون الانصياع لافكار وقيم وقوانين الاهد ويصرون على فعل ما يحلو لهم، ويجرب الكثير من المراهقون الأمور الممنوعة، كالتدخين وشرب الكحول والسهر. (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص108)

خارج المنزل لساعات متأخرة، ومصادقة الأشخاص المشبوهين، كنوع من التحدي للأهل وفرض رأيهم الخاص، ويصبح المراهق أكثر مجازفة ومخاطرة، ويعتمد على الأصدقاء للحصول على نصيحة والدعم وليس على الأهل، وعليهم في هذه المرحلة إظهار تفهم شديد لأبنائهم لكي لا يخسروا ثقتهم، وبنفس الوقت يضعوا قوانين واضحة لتصرفاتهم وتعاملاتهم، مع الآخرين، ومع العائلة وبما أن معظم التغيرات الجسدية، قد حدثت في مرحلة المراهقة المبكرة، يصبح المراهق أقل اهتماما بمظهره الخارجي، ويصبح المراهق أقل اهتماما



بمظهره الخارجي، وأكثر اهتمام بجاذبيته للجنس الآخر، يستمر النمو الفكري للمراهق في هذه المرحلة، ويصبح أكثر قدرة على التفكير بشكل موضوعي والتخطيط للمستقبل كما بإمكانه أن يضع نفسه مكان الآخر فيصبح لديه قدرة على أن يتعاطى مع الآخرين في هذه المرحلة. (حامد عبد السلام زهران 1995، ص108)

2-3- /المراهقة المتأخرة: وتبدأ من 21-22 سنة من العمر وقد تعتبر هذه المرحلة، في بعض المجتمعات مرحلة الشباب، التي يلتحق فيها المراهقون بالجامعة (التعليم العالي) وبعد يتخذون القرار النهائي لحياتهم، أي أنهم يتخذون قرار التوجيه الى الحياة المهنية، والزواج ومنهم من يتخذ قرار مواصلة الدراسات العليا، منهم من يتوجه إلى مراكز التكوين المهني، وهناك من ينحرف، اما بالنسبة للنمو في هذه المرحلة يكتمل نمو بصفة عامة ويزداد صحة وقوة بدنية. (عبد الرحمان الوافي، 2011، ص163)

### 3-العوامل المحددة لشكل المراهقة:

المراهقة خبرة شخصية اجتماعية، تختلف خصائص النمو فيها من فرد لآخر، ومن مجتمع لمجتمع في ضوء لاستعدادات الوراثة والإمكانيات البيئية، ويمكن تحديد العوامل الأساسية التي تشير إلى تشكيل هذه المرحلة كالتالي:

أ-عوامل تتعلق بسرعة التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية :

يترتب عليها ظهور حاجات واهتمامات جديدة إذا حققها المراهق كما ينبغي مرت مراهقته بسلام.

ب-عوامل تتعلق بغموض البيئة الجديدة للمراهق: فإن استطاع أن يكشفها، ويحقق قدرا من الانسلاخ عن أساليبه الطفيلية ويستبدلها بأساليب أرقى في تعامله أمكنه ان يعيش مراهقة هادئة متكيفة.

ج-عوامل أسرية تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية: فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط، أدى ذلك الى أن تكون مراهقة متكيفة.



د-عوامل تتصل بالرفاق والراشدين: فإن كانت مواقفهم قائمة على التفهم والمساعدة على تخطي المشكلات بتهيئة أجواء التعاون والتفكير الجماعي وإشباع الحاجة إلى الجماعة مرت المراهقة بأي مشاكل تذكر. (عقل محمود عطا حسين، 1419هـ، ص330)

هـ-عوامل تتعلق بكثرة الإحباط: التي قد يواجهها من أسرته او من المجتمع، كأن تكون الأسرة نابذة له ولمتطلباته، أو عدم توفير المجتمع فرصة العمل مناسبة له، وإذا اشتت الاحباطات فإنها تبعث في نفسه اليأس والقنوط، فيلجأ إلى تحقيق أمانيه عن طريق أحلام اليقظة او استخدام الحيل الدفاعية كالإسقاط والتبرير.

و-عوامل تتعلق بخبرات المراهق السابقة: كنتدريبه على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس وتنمية القيم الدينية عنده، كل تلك العوامل تساهم في صنع مراهقته. (عقل محمود عطا حسين، 1419هـ، ص56).

#### 4- حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث من البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### 4-1- الحاجة الى الأمن:

تتضمن الحاجة الى الأمن الجسمي، والصحة الجسمية والحاجة على الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة للبقاء حيا والحاجة إلى تجنب الألم والخطر، والميل والاسترخاء والراحة والحاجة الى الشفاء عند المرض، وإضافة للحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة والمساعدة في حل المشكلات الشخصية. (حامد عبد السلام زهران، 2001، ص135).

ويتحقق هذا الأمن بسلامة الطريق والثقة برفقاء الطريق ويتحقق بضمان سلامة الأهل وضمان استثمار الأموال وعدم الخوف من انفاقها وهذا لا يتحقق إلا بطاعة الله سبحانه وتعالى. (شحاتة محروس طه، دون سنة، ص24-25).



4-2- الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول أو التقبل الاجتماعي والحاجة والأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

4-3- الحاجة إلى الإشباع الجنس:

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى اهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغريزي. (عبد الرحمان الوافي، 2011، ص 172).

4-4- الحاجة إلى النمو الفكري والابتكار:

ويتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحميل الحقائق وتفسيرها، وإضافة إلى تنظيم الخبرات الجديدة والتنوع، وإشباع الذات عن طريق العمل والتقدم الدراسي والتعبير عن النفس، والمطابقة والحاجة إلى توجيه والإرشاد العلاج التربوي والمهني الاسري والزواجي.

4-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

ويتضمن الحاجة إلى النمو وأن يصبح سويًا وعادلًا وأن يتقلب على العوائق، والمعوقات والعمل نحو الهدف معين، وحاجته إلى معارضته الآخرين ومعرفة الذات وتوجيهها بالإضافة إلى حاجات أخرى، مثل الترفيه والتسلية والحاجة للمال. (حامد عبد السلام زهران، 2001، ص 235)

4-6- الحاجات الفسيولوجية:

وهي الاحتياجات الجسمية الضرورية التي تكفل بقاء الفرد، أو استمرار نوعه، كالطعام والشراب، ولهذا الحاجات الأولية في الإشباع، ولا يستطيع من لم يشبع هذه الحاجات أن يفكر في إشباع أية حاجات أخرى. (شحاته محروس طه، دون سنة، ص 22)

5- أهمية المراهقة:

المراهقة تعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي والسلوكي، وأن المراهقة تمثل فترة نمو بدايتها البلوغ حيث يتحقق النضج الاجتماعي الانفعالي.



وقد اختلف الباحثون حول طبيعة مرحلة المراهقة، بالرغم من أن أغلبية علماء النفس اتفقوا على أن هذه المرحلة مليئة بالمشكلات، وإن ظهور تلك المشكلات رهينة. الشعور بالذاتية الذي يتم في سن البلوغ فلهذه المرحلة دور وأهميته كبيرة في حياة الفرد نجد منها:  
\*فالمراهق في هذه المرحلة يسعى جاهدا للتخلص من اعتماده المالي على أبويه والآخرين من كبار.

\*يسعى إلى الاستقلالية بالرغم من حاجته الملحة، إلى المساعدة يسعى إلى تحمل المسؤولية، لكنه رغم ذلك يحتاج لأن يظل طفلا ينعم بالأمن والطمأنينة.  
\*يسعى إلى تحقيق نفسه وتحقيق ميوله ويشبع حاجاته ولكن لا بد أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية. (سامي محمد ملحم، 2004، ص 347)

\*وما يزيد من أهمية هذه المرحلة تتضح القيم الروحية والدينية الخلقية، ويحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية وازدهار المشاعر الدينية المجردة والمعنوية، التي لم يكن يقوي على استيعابها قبل النضج. (عبد الرحمان العسوي، 2005، ص 208)

#### 6-مشكلات المراهقة:

تعتبر المراهقة: أصعب وأكثر مراحل نمو الفرد توترا، والتي تكثر فيها الضغوط الداخلية والخارجية التي تؤثر على المراهق والتي تنتج له الفرصة، للوقوع في انحرافات متعددة ومشكلات مختلفة، وتختلف من مراهق لآخر تبعا لمرحلة نموه، ودرجة وعيه بالمشكلة، وموقفه منها، كما تتدخل العوامل الذاتية والاجتماعية في ظهور المشكلات كعدم التكيف مع المحيط الاجتماعي، وعدم الاستقرار الاسري، نتيجة للتغيرات التي تطرأ على جسمه والتي ترتبط بنموه الفيزيولوجي ويؤثر على نموه الانفعالي والاجتماعي ومن أهم المشكلات: (عبد الفتاح دويدار، 2004، ص 169).



#### 6-1-1- مشكلات نفسية:

تعد المشكلات النفسية للمراهق نتاج عوامل كثيرة بعضها إجتماعية وأخرى فيزيولوجية او جنسية والتي تمثل في:  
الحساسية للنقد والتجريح الشعور بالندم، عدم التمكن من السيطرة على أحلام اليقظة والخوف من ارتكاب الأخطاء الشعور بالحزن والضيق دون سبب (سامي محمد ملحم، 2004، ص382)

#### 6-2-2- مشكلات أسرية:

للمناخ الأسري أثر على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين شخصية قوية متزنة والمظهر العام للمراهق يتأثر بالحالة الاقتصادية للأسرة، بحيث ان التفوق الدراسي لهذا الأخير مرتبط أو مرهون بمبدأ تشجيع الأسرة على الدراسة، وتهيئة المناخ الملائم، فالأسرة هي التي تقوم بمساعدة المراهق على الإعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته وكيفية إقامة العلاقات مع الآخرين، كما تأثر المشكلات الأسرية على نمط العلاقات والإتجاهات الوالدية في المعاملة المراهقين ومدى تفهم الآباء لحاجاتهم. (مصطفى فهمي، 1967، ص10)

#### 6-3-3- مشكلات مدرسية:

تتمثل في السرحان والنسيان داخل الصف وضعف الذاكرة وأيضا طريقتة الخاصة في الاستدكار، وعدم قدرته على تنظيم وقته، وتقسيمه وأحلام اليقظة أثناء الدراسة وعدم قدرته على التجاوب مع المدرسين، والشك في كل شيء سواء في قدرته أو كفاءته على النجاح وفي قدرته على التحصيل العلمي. (رشيد حميد العبودي، 2003، ص146-147).

#### 6-4-4- مشكلات جنسية:

يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن المشكلات الجنسية أساس جميع المشكلات السلوكية، وذلك لأنهم يرون أن الجنس أو الدافع الجنسي هو مصدر الطاقة البشرية، ولأن دافع الجنس تحيط به تقاليد وقيود فإن هذه الأخيرة يؤدي بها الى المكتب، ومن ثم يؤدي إلى



ظهور أنواع مختلفة من السلوكيات الشاذة، فالمراهق في هذه المرحلة يعاني من عدم معرفة كل ما يتعلق بالجنس، ومعرفة حقيقة وطبيعة مشكلاته تتمثل في :

\*عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.

\*التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.

\*الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة.

\*الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن استعمال العادة السرية وكيفية التخلص منها.

(أحمد محمد زغبى، 2001، ص 430).

#### 6-5-مشكلات أخلاقية:

قد تؤدي المشكلات الأخلاقية بمرور المراهق بأزمات، غالبا ما يكون التفكير في الدين راجع لما يحيط من قيود وتحريم تجعله عاجز يمنعه من الوصول إلى طموحاته ورغباته، هذا ناتج عن عدم تلقي المراهق توجيهات فيما يخص رغباته، وهذا ناتج عن عدم تلقي المراهق توجيهات فيما يخص عادات وتقاليد قيما لمجتمع التي ينبغي الحفاظ عليها ورعايتها وهذا ما يؤدي به إلى الاضطراب، حيث تجده يبحث عن شيء يشعره بالاطمئنان والثقة بالنفس ويبعده عن الشعور بالذنب والمخاوف، التي تترتب على ما له من دوافع جنسية. (أحمد حسين اللقاني عودة الجواد أبوا سنينة، 1999، ص 238-239).

#### 6-6-مشكلات التوافق:

يعتبر التوافق صورة ملحة في فترة المراهقة لما يمر به من تغيرات في نموه، فينكر الباحثين ان شخصية الفرد وسلوكه يتأثر في مرحلة الرشد بالتجاوب الأولى وبأسلوب التربية والظروف البيئية المحيطة، فإذا توافق معها فإنه يستطيع التوافق في أي مجتمع وفي أي مرحلة من مراحل النمو. (حسين محمد غنيم، 1975، ص 135).



## 7- سبل الوقائية والعلاجية:

لا شك أننا نؤكد على مبدأ الشهير والقائل بأن الوقاية خير من العلاج، بحيث أن الأسرة والمدرسة وكافة المؤسسات الاجتماعية تساهم في وقاية المراهقين من الإصابة بأي من الصعوبات التي يتعرض لها في مجتمعنا العربي ولا بد أن تكون وجهتنا ومنهجنا هو المنهج العلمي، والذي يتطلب، أولاً قبل وضع برنامج العلاج والتعرف على أسبابها ومدى ضخامتها ثم الشروع في علاجها، قد وضع بعض العلماء عدداً من المبادئ لمقابلة واجبات النمو في مرحلة المراهقة، حتى يشب المراهق متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

\* إقامة نوع جديد من العلاقات الناضجة مع زملاء العمر.

\* قبول لجسمه والرضا به أن هناك من الإناث من شعر بالخجل في مرحلة المراهقة.

\* اختيار مهنة أو دراستهم والإعداد لها والتدريب عليها.

\* تنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية للكفاءة في الحياة الاجتماعية. (عبد الرحمان محمد العيسوي، 2005، ص 216-217).

\* الاستعانة بالأخصائيين النفسيين واستشارتهم لعلاج مشكلات الشباب.

\* توعية المراهقين، بما يتعلق بتكوين أجسامهم ومشكلات الشباب.

\* إرشاد الوالدين وتعريفهم بفترة المراهقة ومطالب النمو فيها.

\* إعداد برامج منظمة لخدمات الإرشاد النفسي بالمدرسة مساعدة الشباب في الإرشاد المهني والإعداد للمهنة وإدراك الفرص المتاحة بالفعل.

\* الاهتمام بالتربية الجنسية العلمية للشباب ومساعدتهم على تفعيل النمو الجنسي.

\* توجيه عناية خاصة إلى التربية الدينية للشباب. (رشيد حميد العبودي، 2003، ص 147)



### خلاصة:

وفي الأخير نستخلص مما سبق ان مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيه الشخصية وتأخذها ملامح ثابتة، وتعتبر المراهقة مرحلة النضج فهي أكثر مرحلة معرضة للانحراف، فالمراهق يتعرض الى ضغط نفسي والقلق مما يؤدي به الى القيام بسلوكيات عدوانية، وعدم التوافق لهذا يجب رعايته والاعتناء به، لتكوين شخصية سوية تسمح له امتلاك مستقبل دراسي، يسمح له بالنجاح في حياته.

# أجانب التطبيقية



# الفصل الخامس

## إجراءات الدراسة اميدانية

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- منهج الدراسة.
- 3- حدود الدراسة.
- 4- مجتمع الدراسة.
- 5- عينة الدراسة.
- 6- أدوات الدراسة.
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة





### تمهيد:

بعدها تطرقنا الى الجانب النظري الذي يعتبر أساس مرجعي للدراسة الميدانية، وتناولنا إشكالية الدراسة وفرضياتها وتعرفنا على متغيرات الدراسة، نتناول في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعناها في تنفيذ دراستنا ومن ذلك: أسلوب الدراسة المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة والحدود المكانية والزمانية والبشرية، أداة الدراسة (الاستبيان) المتمثل في مقياس الامن النفسي، والتأكد من صدقها وثباتها والتطرق الى الأساليب الإحصائية المستخدمة في عرض وتحليل النتائج.



## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان وللباحث فرصة لجمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة لقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية بمدرسة الاطفال المعوقين بصريا ثامر مبروك بالمسيلة ومن أهم الأهداف:

-ضبط إشكالية الدراسة.

-تحديد خصائص عينة الدراسة.

-التأكد من صلاحية مقياس الامن النفسي على بيئة الدراسة.

-الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان تواجهنا في الدراسة.

### 1-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

توجهنا الى مدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر مبروك بولاية المسيلة بتاريخ 10-04-2022 قابلت مديرة مصلحة البيداغوجية والتي أبدت اهتمامها ومساعدتها لنا وتم الاستفسار منها عن مدى توفر عينة البحث وبعد ذلك قابلت الاخصائية النفسية الموجودة في المدرسة من خلالها تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المراهقين المعاقين بصريا قوامها 20 طفلا.

### 1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

هي نتائج حساب صدق وثبات مقياس زينب شقير على عينة الدراسة التي سوف نتطرق اليها في عنصر أداة الدراسة.

### 2- منهج لدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة من القواعد التي تم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة العلمية، أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته استكشاف الحقيقية



وبما ان طبيعة الحالة هي التي تفرض على الباحث اختيار منهج ومنه فإن المنهج الوصفي دراسة الظواهر والمشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين المناسبة وهو الطريقة الأنسب لدراستنا الحالية.

### 3- حدود الدراسة:

#### -الحدود بشرية:

اعتمدت الدراسة على الاطفال المراهقين المعاقين بصريا من فئات مختلفة المستويات.

#### -الحدود مكانية:

أجريت الدراسة الحالية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بالمسيلة.

#### -الحدود زمانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من 10-04-2022 الى غاية 11

2022-05-

بحيث قمنا بزيارة مدرسة التي ستتم فيها الدراسة الميدانية، وتوزيع مقياس الامن النفسي ومعرفة العينة التي سيتم عليها تطبيق المقياس، ان كانت تخدم الدراسة أم لا، ثم تم تطبيق إجراءات الدراسة.

### 4-مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الأطفال المراهقين المعاقين بصريا من مدرسة ثامر المبروك مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة حيث يبلغ العدد الإجمالي لهاته الفئة 66 معاق بصريا منهم:

(13) إناثاً (17) ذكوراً.

### 5-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) معاق بصريا وتم اختيارهم بأسلوب عشوائي ووزعت حسب الطبقات التالية وهي موضحة في الجداول التالية:



أ- خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (02):

توزيع العينة حسب متغير الجنس. جدول 2  
توزيع العينة حسب متغير الجنس.

النسبة %	العدد	الجنس
43,3	13	أنثى
56,7	17	ذكر
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (13) أنثى معاقة بصريا بنسبة 43.3% و (17) ذكر معاق بصريا بنسبة 56.7%.

ب- خصائص العينة الأساسية حسب متغير العمر:

جدول رقم (03):

توزيع العينة حسب متغير العمر. جدول 3  
توزيع العينة حسب متغير العمر.

النسبة %	العدد	العمر
66,7	20	14-17 سنة
33,3	10	سنة 18-20
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (20) طفل معاق تراوحت أعمارهم بين (14-17 سنة) بنسبة 66.7% و (10) منهم تراوحت أعمارهم بين (17-20 سنة) بنسبة 33.3%.



ج- خصائص العينة الأساسية حسب متغير درجة الإعاقة البصرية:

جدول رقم (04):

توزيع العينة حسب متغير درجة الإعاقة البصرية.

النسبة %	العدد	درجة الإعاقة البصرية
50,0	15	كلية
50,0	15	جزئية
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (15) طفل معاق بصريا إعاقة كلية بنسبة 50% و(15) منهم معاقين إعاقة بصرية جزئية بنسبة 50%.

6- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس الامن النفسي:

6-1- مقياس الأمن النفسي:

أعدت هذا المقياس "زينب شقير" ويهدف اعداد هذا المقياس الى استخدامه كأداة موضوعية مقننة الى تشخيص الامن النفسي لدى العديد من الفئات المتنوعة سواء في مجال الصحة أو المرض، وذلك في جميع المراحل العمرية للفرد ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة، ويتكون المقياس من (54) عبارة، يقوم المفحوص بالإجابة عليها وذلك على مقياس يتدرج من "موافق بشدة (كثيرا جدا)"، "موافق (كثيرا)"، "وغير موافق (أحيانا)"، "وغير موافق بشدة (لا)"، وموضوع أما هذه التقديرات أربع درجات هي (0،1،2،3) وهذا عند العبارات من (1-19)، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (3،2،1،0) وهذا عند العبارات من (20-54)، وذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0-162)، ويتكون من أربعة محاور كالتالي:



**المحور الأول:** الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.

**المحور الثاني:** الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.

**المحور الثالث:** الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.

**المحور الرابع:** الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.

ولقد قامت معدة المقياس بتقنيه وذلك بحساب صدقه عن طريق حساب كل من الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي، كذلك استخدام صدق المحك حيث تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس الطمأنينة النفسية من اعداد مستشفى الطائف بالسعودية على عينة قوامها (100) مناصفة من طلاب وطالبات كلية التربية، فكان معامل ارتباط بين درجات المقياس (0.80)، كذلك تم استخدام صدق المفردات حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس فجاءت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01).

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام عدة طرق منها طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة عددها (80)، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.75)، أيضا تم تطبيق طريق ثبات الاتساق حيث استخدمت معادلة سيرمان براون للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (120) طالبا من الجنسين، ولقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.744) وهو معامل ثبات مرتفع، كما تم تقسيم معامل الارتباط بين البنود من (1-27)، (28-54) وتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين من البنود (0.74) وهو معامل مرتفع ودال عند (0.01). كذلك تم حسب معامل الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ والذي بلغ (0.913) وهو معامل ثبات مرتفع.

أما في الدراسة الحالية للتأكد من مدى ملائمة المقياس مع البيئة المحلية، وتم تطبيقه على عينة تتكون من (30) طفلا معوقا بصريا تتراوح أعمارهم ما بين (14-20) سنة تم



اختيارهم بأسلوب عشوائي من مدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بولاية المسيلة.

#### 6-2- إعادة حساب صدق وثبات مقياس الأمن النفسي لزينب الشقير:

##### أ- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي لمقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

#### جدول رقم (05):

علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسي لزينب الشقير بالدرجة الكلية للمقياس. 5 جدول

علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسي لزينب الشقير بالدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد 1	0.961	0.01	دال
البعد 2	0.901	0.01	دال
البعد 3	0.778	0.01	دال
البعد 4	0.687	0.01	دال
الدرجة الكلية	1		

من خلال الجدول (04) يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.687) و(0.961) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي للمقياس ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.



### 6-3- إعادة حساب ثبات المقياس

-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ

#### جدول رقم (06):

معامل ثبات لاستبيان بالاتساق الداخلي 6 جدول

معامل ثبات لاستبيان بالاتساق الداخلي

الدرجة الكلية للمقياس	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرومباخ
	54	0.923

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي الذي قيمته بلغت (0.923) عالية جداً، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات. الثبات.

-اذن حافظ المقياس على صورته الأولية ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

### 7- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS22:

• الاحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).

• معامل الثبات ألفا كرومباخ لحساب الثبات.

• معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

• اختبار ت لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى.

• اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية الثانية والثالثة والرابعة.



### خلاصة:

وفي الأخير لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قمنا من خلال الدراسة الاستطلاعية والاساسية تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته، ولقد اشتمل هذا الفصل بتوضيح المنهج المتبع والعينة وكما أيضاً تطرقنا الى التعريف بأداة الدراسة والمتمثلة في مقياس الامن النفسي لزينب شقير والذي يسمح لنا بالتعرف على مؤشرات الامن النفسي.

# الفصل السادس

## عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

- 1- عرض نتائج الدراسة.
- 2- مناقشة الفرضيات
- 3- مناقشة الفرضية الأولى.
- 4- مناقشة الفرضية الثانية
- 5- مناقشة الفرضية الثالثة
- 6- مناقشة الفرضية الرابعة.
- 7- تحليل النتائج.
- 8- الاستنتاج العام.
- 9- توصيات واقتراحات.





## 1- عرض نتائج الدراسة.

### 2- مناقشة الفرضيات

نصت الفرضية الأولى على أن: مستوى الأمن النفسي منخفض لدى عينة من المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا.

### 1- مناقشة الفرضية الأولى.

ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

- إختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة لمعرفة إيجابية أو سلبية العبارة: حيث تكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت القيمة المطلقة ل T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت القيمة المطلقة ل T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (07): مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا.7 جدول

### الجدول رقم (07): مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا.

المستوى	القرار	مستوى الدلالة	T	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	أبعاد الأمن النفسي
مرتفع [3-2]	دال	0.01	4,820 *	0,594	29	0,675	2,594	2	30	بعد 1
مرتفع [3-2]	دال	0.01	4,201 *	0,564		0,736	2,564			بعد 2
مرتفع [3-2]	دال	0.05	1,863 **	0,290		0,852	2,290			بعد 3
مرتفع [3-2]	دال	0.01	3,388 *	0,593		0,959	2,593			بعد 4
مرتفع [3-2]	دال	0.01	3,804 *	0,462		0,666	2,463			الدرجة الكلية



\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 29 هي 2.457

\*\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29 هي 1.697

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد للمقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في أبعاد مقياس الأمن النفسي و الدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول بلغت على التوالي ( 2.594، 2.564 ، 2.290 ، 2.593 ، 2.463) وبانحرافات معيارية قدرها على التوالي (0.675، 0.736، 0.852 ، 0.959 ، 0.666) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين في كل بعد والدرجة الكلية بلغ (0.594، 0.564 ، 0.290، 0.593، 0.462) ، كما أن كل المتوسطات الحسابي تنتمي الى المجال [2-3] أي المجال المرتفع ، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسيطين المحسوب والنظري، في كل الأبعاد والدرجة الكلية وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (4.820، 4.201، 1.863 ، 3.388، 3.804) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) ماعدا قيمة بعد الأمن المتعلق بالحالة المزاجية للفرد فهي غير دالة عند 0.05 وعليه نستنتج : : مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى عينة من المعاقين بصريا ب...التفسير.

-تحليل الجدول رقم (06): من خلال الجدول رقم (06) والمتعلق بمستوى الأمن النفسي

لدى المعاقين بصريا نجد ما يلي:

البعد رقم 1: جاء بمتوسط حسابي بلغ "2,594" وإنحراف معياري "0,675"، بلغت قيمة T المحسوبة "4,820" وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية "2.457" عند مستوى الدلالة "0.01"، كما ان المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3] أي المجال المرتفع، مما يعني أن البعد رقم 1 ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع على ان الامن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل أحد الحاجات المهمة للشخصية



الإنسانية، ويرجع ذلك إلى تعلم المعاقين بصريا مهارات التكوين والتي تتطور تبعا لتطور مراحل الحياة المختلفة، بحيث يكونون قد عاشوا خبرات عديدة جعلتهم يعون طبيعة إعاقتهم ويفهمون ردود فعل غيرهم نحوهم، كما أن عملية التكوين هي عملية دينامية مستمرة تتطلب تعليما مستمرا ليست بأي حال عملية موروثية بل مكتسبة، لذا فإن تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل يعد محصلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب أثرت في تعلمه للطرق المختلفة التي يلبي بها حاجاته ويتعامل بها مع الآخرين، كما ان الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، فالأمن النفسي مرتبط بالفرد ويمتد عبر مراحل النمو كافة، إذ إن إهمال تنمية الأمن النفسي لدى الطفل يؤثر سلبا على صحته النفسية، فالمرهقون المضطربون انفعالياً في الغالب يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي، حيث يعتبر الأمن النفسي عاملاً مهما من عوامل الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد لكي يتمتع بشخصية ناضجة ومتزنة ومنتجة ومتكيفة.

**البعد رقم 2:** جاء بمتوسط حسابي بلغ "2,564" وانحراف معياري "0,736"، وبلغت قيمة T المحسوبة "4,201" وهي **أكبر** من قيمة T الجدولية "2.457" عند مستوى الدلالة "0.01"، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3] أي المجال المرتفع، مما يعني أن **البعد رقم 2** ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **مرتفع** على أن الامن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد من الأمور المهمة فهناك الكثير من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للإنسان في أسرته ومجتمعه، فالبعض يحققه من خلال تكوين أسرة هادئة وهناك من يطمح بتحسين مستوى معيشته وأوضاع حياته بشكل أفضل من خلال السفر والتجارة، وهناك من يحاول تحقيق أعلى الدرجات العلمية، فإشباع الأمن وتحقيقه يرتبط ارتباطا كبيرة بالوسيلة والطريقة والهدف التي يسعى الانسان من أجله، ويلجأ الفرد لتحقيق الطمأنينة النفسية الى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي والتي هي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر



والاجهاد، أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمن، ويجد الفرد أمنه في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.

**البعد رقم 3:** جاء بمتوسط حسابي بلغ "2,290" وانحراف معياري "0,852"، وبلغت قيمة T المحسوبة "1,863" وهي أكبر من قيمة T الجدولية "1.697" عند مستوى الدلالة "0.05"، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3] أي المجال المرتفع مما يعني أن **البعد رقم 3** ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع على ان الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد من اهم ابعاد الامن النفسي، فإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لكل مرحلة من مراحل النمو البشري، فإن الوضع مختلف بعض الشيء بالنسبة لمرحلة المراهقة على وجه الخصوص، وهذا نتيجة لكل التغيرات والتطورات النمائية الهائلة، فضلا عن بعض التعقيدات المختلفة التي قد ترتبط بهذه المرحلة الحساسة والدرجة سواء كانت اجتماعية أو انفعالية أو فسيولوجية، فالمرهق في حاجة ماسة للشعور بالأمن النفسي في تلك المرحلة التي تعد المرحلة الانتقالية إلى الاعتماد على النفس والتي يرغب فيها الفرد في الاستقلال عن أسرته التي تمدّه بالسند الروحي والتوجيهي، لذا فإن المرهق في تلك المرحلة في أمس الحاجة إلى صديق أو مرشد أو جماعة ينتمي إليها أو عقيدة دينية تشعره بالأمن النفسي، وترى الباحثة أن المرهقين في أمس الحاجة إلى إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي وهذا نظرا لما يعيشونه من تبادلات وتحولات عقلية وانفعالية واجتماعية، ويتسنى لهم ذلك من خلال الإحساس بالحماية والشعور بالود والمحبة اتجاه الآخرين والشعور بالاهتمام والتقدير من قبلهم، وتوفير كل العوامل لذا لا بد من إسهام البيئة الأسرية والتربوية بتحقيق الأمن النفسي لدى كيان المرهقين.

**البعد رقم 4:** جاء بمتوسط حسابي بلغ "2,593" وانحراف معياري "0,959"، وبلغت قيمة T المحسوبة "3,388" وهي أكبر من قيمة T الجدولية "2.457"، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3] أي المجال المرتفع، مما يعني أن **البعد رقم 4** ذات دلالة



إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع على ان الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد يعد من العوامل المهمة والرئيسية في تحقيق الأمن النفسي، فالمدرسة توفر الجو المناسب الذي يلبي للتلاميذ المعاقين بصريا كافة الحاجات النفسية فشعورهم بالاحترام وتقدير الآخرين لهم والاعتراف بكيانهم، والإحساس بأنهم قادرين على القيام بما يقوم به غيرهم، يبعث فيهم الشعور بالسعادة فينعكس ذلك على شعورهم النفسي والاجتماعي، وبما أن الأبناء المعاقين بصريا هم تلاميذ يتمدرسون لذا يجب عمل حساب لكل الخصائص النفسية حسب مرحلة النمو التي يمرون بها، ويتمثل في احساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة، والرضا وعدم القلق والتوتر والاحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية، ويعتبر هذان الشقين وجهان لعملة واحدة هي الامن النفسي بحالة الفرد العضوية، وعلاقته الاجتماعية، ومدى اشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية، ومن ثم فهو حالة التوافق الذاتي، والتكيف الاجتماعي ثابتا نسبيا، تتأثر بحالة الفرد العضوية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة به، وأيضا التنشئة الاجتماعية وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها، والخبرات المواقف التي يمر بها الفرد او يتعرض لها والخدمات التي تقدم للفرد، فتكمن أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي للفرد فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته.

#### -مناقشة النتائج:

من خلال جميع النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (06) المتعلق بمستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا نجد أن:

قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للفرضية الأولى قد بلغت (2,463) وأن قيمة الانحراف المعياري الإجمالي للفرضية الأولى قد بلغت (0.45792)، وبلغت قيمة T المحسوبة "3,804" وهي أكبر من قيمة T الجدولية "2.457" عند مستوى الدلالة "0.01"،



كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3] أي المجال المرتفع، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع على وجود وتوفر مستوى عالي من الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا.

ومن خلال ذلك يتضح لنا أنه الأمن النفسي مطلباً رئيسياً وضرورياً لحياة الفرد والمجتمع، فهو احد أهم مقومات الحياة فلا يستطيع الفرد منا تحمل حياة الخوف والتهديد والفرع والقلق لذا نسعى نحن البشر إلى محاربة هذه المخاوف بكل ما لنا من طاقة لننعم بحياة أفضل يسودها الاستقرار والهدوء والطمأنينة و السكون، كما ان الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم "ماسلو" للحاجات ويتأثر من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة، فتمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الامن النفسي والاجتماعي يحسن من تكيفهم مع إعاقاتهم والتي تتحدد بطبيعة معاملة الآخرين لهم حيث يرون أنفسهم بالصورة التي تعاملهم بها البيئة الاجتماعية، وفي هذا أن علاقة المعوقين بصريا مع أقرانهم العاديين والأشخاص المحيطين بهم في المجتمع سواء في الأسرة أو المدرسة أو في مواقف اجتماعية أخرى لها تأثير مهم في تكوين صورتهم عن ذاتهم، بالنظر إلى بعض المشاعر والموافق التي يتبناها الآخرون تجاههم وخاصة الأفراد الذين يمثلون أهمية في حياة الفرد، وكلما كانت العلاقات بين المعوق بصريا والأشخاص المحيطين به إيجابية أدى إلى زيادة تكيفه وتواصله وتفاعله معهم واندماجه في المجتمع الذي يعيش فيه، ويعد تقبل المعاق بصريا لإعاقته باعتباره شخصا متساويا مع الآخرين في جماعته ومقدرته على تحمل انعكاساتها السلبية على حياته أثر كبير في التكيف الشخصي والاجتماعي للمعوق ذاته، كما أن الامن النفسي يتضمن: السعادة والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والسيولوجية والثانوية المكتسبة، والتوافق مع مطالب النمو في مراحل المتابعة.



كما ان المدرسة تستخدم العديد من الأساليب النفسية أثناء تربية التلاميذ منها دعم القيم الاجتماعية عن طريق المناهج، وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة وإلى تعليم المعايير والأدوار الاجتماعية والقيم، والثواب والعقاب، وممارسة السلطة المدرسية في عملية التعليم، والعمل على فطام التلميذ انفعاليا عن الأسرة تدريجيا، وتقديم نماذج صالحة للسلوك السوي سواء في شكل نماذج تدرس لهم أو نماذج يقدمها المعلمون في سلوكهم اليومي مع التلاميذ، ففي المدرسة يتفاعل ويتعامل التلميذ المعاق بصريا مع أساتذته وزملائه من المبصرين، وكذا الطاقم منظم التربوي الأمر الذي يؤدي به إلى توسيع دائرة معلوماته ومعاييره وقيمه واتجاهاته في شكل ، وتزداد شبكة علاقاته بالمحيطين به مما قد يجعله متكيفا وهذا ما تطالب به الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية الخاصة بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وإتاحة فرص التعليمية والحياة الكريمة أسوة بأقرانهم العاديين، وذلك بدوره يساهم في توافق المعوق بصريا مع ذاته ومع الآخرين في المجتمع فالمدرسة توفر الجو المناسب الذي يلبي للتلاميذ المعاقين بصريا كافة الحاجات النفسية فشعورهم بالاحترام وتقدير الآخرين لهم والاعتراف بكيانهم، والإحساس بأنهم قادرين على القيام بما يقوم به غيرهم، يبعث فيهم الشعور بالسعادة فينعكس ذلك على تكيفهم النفسي والاجتماعي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الطهراوي، 2007 م) بعنوان الامن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي في قطاع غزة) ولقد هدفت الى التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، حيث أظهرت النتائج فروق دالة احصائيا في الامن النفسي بين الطلبة، كما اتفقت مع نتائج دراسة

(التلي، 2006م) ولقد توصل الباحث الى نتائج أهمها وجود علاقة طردية موجبة بين الامن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما اتفقت مع دراسة (إياد



محمد نادي اقرع، 2005) وقد اسفرت النتائج على انه توجد فروق في المستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمدل التراكمي والمستوى التعليمي، واختفت مع دراسة (أبو عودة، 2006م) بعنوان دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الامن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الازهر بغزة، وتوصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معظم الاتجاهات الأساسية والامن النفسي لدى افراد العينة.

## 2- مناقشة الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (**t-test**) للدلالة على وجود الفروق بين المتوسطات، وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة عند مستوى الدلالة "0.01" فإننا نرفض H0، ونقبل H1 بحيث أن:

➤ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد تعزى إلى المتغير الجنس عند مستوى دلالة "0.01".

➤ H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد تعزى إلى المتغير الجنس عند مستوى دلالة "0.01".



جدول رقم (08): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعا لمتغير 8 جدول الجنس.

جدول رقم (08): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس

الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول	ذكر	13	30,3846	6,35791	-0.436	0.666	غير دال
	أنثى	17	31,7059	9,37926			
البعد الثاني	ذكر	13	44,3077	10,61747	-0.665	0.511	غير دال
	أنثى	17	47,5882	15,13299			
البعد الثالث	ذكر	13	23,4615	8,83757	0.310	0.759	غير دال
	أنثى	17	22,4706	8,53022			
البعد الرابع	ذكر	13	25,2308	10,15015	-0.345	0.732	غير دال
	أنثى	17	26,4706	9,42150			
الدرجة الكلية	ذكر	13	132,0769	30,27227	-0.121	0.905	غير دال
	أنثى	17	133,7059	40,74734			

\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28 هي 2.457

\*\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 هي 1.697

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن كل قيم (ت) لأبعاد للمقياس و الدرجة الكلية والتي بلغت على التوالى (-0.436، -0.665، 0.310، -0.345، -0.121) غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

من خلال الجدول رقم (07) نجد:

بالنسبة للبعد الأول تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.436) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الثاني تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.665) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الثالث تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (0.310) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، وبالنسبة



للبعد الرابع تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.345) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، كما يتضح لنا من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة متقاربة لكلا الجنسين، ومنه نستنتج من خلال هذه النتائج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة "0.01". ويفسر الباحث عدم دلالة الفروق الفردية المتمثلة بمتغير الجنس إلى تقارب حجم عينة الذكور والإناث في المؤسسة، وأيضاً إلى طبيعة النظام المطبق فيها، حيث لا يفرق في قوانينه ومراسيمه بين الذكور والإناث، أي أن هناك مساواة في المعاملة بين الجنسين، ويرجع أيضاً إلى ما توفره الأسرة والمحيط المدرسي من رعاية واهتمام للتلاميذ وما توفره البيئة من إشباع لحاجاته النفسية والاجتماعية الأساسية مما ينعكس إيجاباً عليه ويظهر ذلك في ارتفاع شعوره بالأمن النفسي والإحساس بالطمأنينة النفسية لدى الذكور والإناث، وترى النظرية الإنسانية أن الفرد يزداد عنده الأمن النفسي مهما اختلف جنسه سواء كان ذكر أم أنثى إذا أشبع رغباته وحاجاته، كما يرجع السبب أيضاً إلى طبيعة العمل التي تتساوى فيها المكانة الاجتماعية كما يمكن أن يرجع السبب إلى التطور والتغير الذي شهدته ثقافة المجتمع الجزائري حيث لم يعد يفرق بين دور المرأة ودور الرجل في المجتمع، مما أدى إلى غياب الفوارق بينهما، مما فسح المجال للطرفين للتأقلم مع محيط العمل، كما أن الإجراءات الإدارية في المؤسسة متشابهة بحق كل من الذكور والإناث، ويمكن القول أن الأمن النفسي لا يختلف باختلاف الجنس فسواء كان ذكر أو أنثى فإن مستوى الأمن النفسي لا يكون مختلفاً بينهم وقد يعود ذلك إلى عوامل بيئية واجتماعية ونفسية واقتصادية، فكل هذه العوامل تلعب دوراً هاماً في توفر أمن نفسي مرتفع أو منخفض لدى عينة الدراسة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (وافي، 2006) بعنوان (الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، ولقد اسفرت



النتائج بعدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى التوافق النفسي للصم يعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، واختلفت مع دراسة (وريكات والشحروري، 1995) بعنوان "المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر" وأشارت نتائج الى ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح الذكور على الابعاد التالية: السلوك العدواني وسلوك حركة الزائدة وسلوك التمرد والسلوك المتخاذل وسلوك النزق، كما اختلفت مع دراسة (السوسي وعبد المقصود، 2002) وهي بعنوان " التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين "التشخيص والتحسين" ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المبصرين الذكور ودرجات الأطفال المبصرات الاناث من حيث التفاعل الاجتماعي لصالح الاناث.

### 3- مناقشة الفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين العمريتين المحددتين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للدلالة على وجود الفروق بين المتوسطات، وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة عند مستوى الدلالة "0.01" فإننا نرفض H0، ونقبل H1 بحيث أن:

➤ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى إلى المتغير العمر عند مستوى دلالة "0.01".



➤ H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى إلى المتغير العمر عند مستوى دلالة "0.01".

جدول رقم (09): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر. 9 جدول  
جدول رقم (09): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر.

المتغير	العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول	سنة 14-17	20	30,3000	8,77856	-0.791	0.435	غير دال
	سنة 18-20	10	32,8000	6,66333			
البعد الثاني	سنة 14-17	20	44,6500	14,62973	-0.883	0.385	غير دال
	سنة 18-20	10	49,2000	9,95322			
البعد الثالث	سنة 14-17	20	22,4500	9,41150	-0.403	0.690	غير دال
	سنة 18-20	10	23,8000	6,77905			
البعد الرابع	سنة 14-17	20	25,8000	10,17531	-0.106	0.916	غير دال
	سنة 18-20	10	26,2000	8,81665			
الدرجة الكلية	سنة 14-17	20	131,2000	40,68311	-0.382	0.706	غير دال
	سنة 18-20	10	136,6000	25,69133			

\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28 هي 2.457

\*\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 هي 1

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن كل قيم (ت) لأبعاد للمقياس والدرجة الكلية والتي بلغت على التوالي (-0.791، -0.883، -0.403، -0.106، -0.382) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر. .... التفسير.  
من خلال الجدول رقم (08) نجد:

بالنسبة للبعد الأول تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.791) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الثاني تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.883) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الثالث تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.403) وهي



أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الرابع تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (-0.106) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01".

كما يتضح لنا من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة متقاربة لكلا الجنسين، ومنه نستنتج من خلال هذه النتائج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر عند مستوى دلالة "0.01".

ويفسر الباحث عدم دلالة الفروق الفردية المتمثلة بمتغير السن إلى أن السياسات التي تمارسها المؤسسة موحدة دون أن يكون لمتغير العمر اعتبارات من شأنها تحدث فرقا في توجيهات افراد العينة حول هذه المجالات، وهذا مؤشر على أن العمر لا يؤثر على رؤية أفراد العينة في ضوء وجودهم في بيئة عمل واحدة وتأثرهم بثقافة تنظيمية واحدة، كما يفسر الباحث ذلك إلى أن المهام والواجبات الوظيفية داخل المدرسة و القسم بشكل خاص لا تتعلق بالعمر، كما أن الأنظمة السائدة في المؤسسة تطبق على مختلف الأعمار، كما ان اول شىي يحتاجه الافراد من مختلف أعمارهم هو الجانب النفسي الذي يقودهم للشعور العاطفي وبناء شخصية تمكنهم من مواكبة واجتياز العواقب والمشاكل التي تواجههم في مختلف مجالات الحياة، كما أن اجتياز المواقف المليئة بالتجارب والخبرات المتعلمة تضيف نوعا من التجانس بين الاعمار، ويمكن للأشخاص المكفوفين التصرف باستقلالية، وأن يمتلكوا شخصيات قوية، كما أن توفير وسائل الرعاية التربوية والاجتماعية للمعوقين بصريا ودمج جميع الفئات العمرية مع بعضهم جنبا الى جنب، وعدم عزلهم عن الحياة العادية قد يساعد في التخلص من مشاكل سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن مقدرة المعاقين بصريا بمختلف اعمارهم هي التي تحدد امكاناتهم وقدرتهم على مواجهة المصاعب، ، فالأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال



الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، أي أن بناء الصحة النفسية تركز على دعامتين أساسيتين هما: الاطمئنان النفسي والمحبة، وهي مسيرة الحياة الطبيعية عند علماء النفس والتي تبدأ من الطفولة وتنتهي بالشيخوخة، بمعنى أنّ الاطمئنان والمحبة يسيران مسيرتهما في النفس البشرية بين شاطئين، شاطئ الاطمئنان في الطفولة وشاطئ الأمن والأمان في الأمن النفسي، حيث أن الفرد ينمو ويتطور من خلال تفاعله مع بيئته والعالم المحيط به عن طريق المعلومات التي يتم تبادلها (تلقاها أو ارسالها) بواسطة الحواس لديه فيحدث للمعاق بصريا خلل ونقص في المعلومات الواردة إليه عن طريق البصر فمن اللازم القيام بتدريب حاسة (الشم واللمس والذوق والسمع) لتقليل الأثر الناتج عن هذا النقص فيما يتعلق بتنمية الذاكرة البصرية والاراك البصري للبيئة المحيطة وظهور هذه النتيجة قد يكون مردها أن المكفوفين من مختلف أعمارهم لديهم نفس مطالب النمو بحكم أنهم يمرون بنفس المرحلة العمرية وهي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي لديهم والتي يتعلمونها حتى يصبحوا سعداء وناجحين في حياتهم ويعبرون هذه المرحلة بسلام، وفي هذا يرى الباحث أن تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى سعادة الفرد وتسهيل تحقيق مطالب النمو في المراحل التالية، ومنه يمكن القول فيما يتعلق بالنتيجة الحالية أن المعاقين بصريا مهما كان وقت حدوث الإصابة بالإعاقة قبل سن الخامسة من العمر أو بعدها فهم لا يختلفون كثيرا عن بعض في الظروف التي يعيشونها، وفي محاولتهم التغلب على المشكلات التي تواجههم والتخلص من اتجاهات الآخرين السلبية في التعامل معهم، فإذا تخطى المعاق هذه الأسباب واستغل كل ما لديه من قدرات خاصة حواسه المتبقية استطاع التكيف مع وضعه ومع الوسط الذي يعيش فيه، فنظرة الفرد إلى إعاقته على أنها ليست الصفة الوحيدة له قد تعمل على تعزيز ثقته بنفسه، وتقلل من درجة اعتماده على الآخري، هذا وأشار أن اتجاهات الأفراد القريبين من المعاق بصريا تلعب دورا مهما في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع إعاقته، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن المعاقين بصريا



على اختلاف وقت حدوث الإصابة على قدر كبير من تقبل الإعاقة والتسليم بها، والقدرة على مسايرتها، والرضا بما قدره الله لهم، الأمر الذي يسهم في الامن النفسي والاجتماعي لهم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (وريكات والشحروري، 1995) بعنوان " المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر، والتي أظهرت وجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير العمر لصالح فئة العمر (6-اقل من 10سنوات) على بعد سلوك النزق، كما اختلفت مع دراسة (الحديدي، 2003م) وهي بعنوان قيم المكفوفين في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس ولقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم هؤلاء الطلبة لقيمة الحياة المريحة تعزى لمتغير العمر.

#### 4- مناقشة الفرضية الرابعة.

نصت الفرضية الرابعة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية.

لتتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين المحددتين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للدلالة على وجود الفروق بين المتوسطات، وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة عند مستوى الدلالة "0.01" فإننا نرفض H0، ونقبل H1 بحيث أن:

➤ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة "0.01".

➤ H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة "0.01".



جدول رقم (10): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير 10 جدول درجة الإعاقة (كلية - جزئية).

جدول رقم (10): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس

الأمن النفسي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة (كلية - جزئية).

المتغير	درجة الإعاقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول	كلية	15	32,6667	8,80476	1.037	0.308	غير دال
	جزئية	15	29,6000	7,31730			
البعد الثاني	كلية	15	48,4000	15,41243	0.920	0.305	غير دال
	جزئية	15	43,9333	10,76016			
البعد الثالث	كلية	15	23,2000	9,95849	0.189	0.851	غير دال
	جزئية	15	22,6000	7,15941			
البعد الرابع	كلية	15	24,2667	11,56019	0.950	0.350	غير دال
	جزئية	15	27,6000	7,13943			
الدرجة الكلية	كلية	15	137,1333	42,86502	0.350	0.539	غير دال
	جزئية	15	128,8667	28,46769			

\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28 هي 2.457

\*\*قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 هي 1

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن كل قيم (ت) لأبعاد للمقياس و الدرجة الكلية والتي بلغت على التوال (1.037، 0.920، 0.189، 0.950، 0.622) غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية .

من خلال الجدول رقم (09) نجد:

بالنسبة للبعد الأول تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (1.037) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الثاني تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (0.920) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01"، وبالنسبة للبعد الثالث تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (0.851) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة



"0.01"، وبالنسبة للبعد الرابع تبين لنا أن: قيمة T المحسوبة بلغت (0.350) وهي أقل من قيمة T المجدولة التي بلغت قيمتها (2.457)، عند درجة الحرية "28"، ومستوى الدلالة "0.01".

كما يتضح لنا من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإيجابيات أفراد العينة متقاربة لكلا الجنسين، ومنه نستنتج من خلال هذه النتائج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة "0.01".

ويفسر الباحث ذلك إلى تعلم المعاقين بصريا مهارات الامن والتي تتطور تبعا لتطور مراحل الحياة المختلفة، بحيث يكونون قد عاشوا خبرات عديدة جعلتهم يعون طبيعة إعاقتهم ويفهمون ردود فعل غيرهم نحوهم، وفي هذا أشار "غريب عبد الفتاح، 1999" أن الامن النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتطلب تعليما مستمرا ليست بأي حال عملية موروثية بل مكتسبة، ففي المدرسة يتفاعل ويتعامل التلميذ المعاق بصريا مع أساتذته وزملائه من المبصرين، كما ان علاقة المعوقين بصريا مع أقرانهم العاديين والأشخاص المحيطين بهم في المجتمع سواء في الأسرة أو المدرسة أو في مواقف اجتماعية أخرى لها تأثير مهم في تكوين صورتهم عن ذاتهم، بالنظر إلى بعض المشاعر والموافق التي يتبناها الآخرون تجاههم وخاصة الأفراد الذين يمثلون أهمية في حياة الفرد، وكلما كانت العلاقات بين المعوق بصريا والأشخاص المحيطين به إيجابية أدى إلى زيادة تكيفه وتواصله وتفاعله معهم واندماجه في المجتمع الذي يعيش فيه، ويعد تقبل المعاق بصريا لإعاقته باعتباره شخصا متساويا مع الآخرين في جماعته ومقدرته على تحمل انعكاساتها السلبية على حياته أثر كبير في التكيف الشخصي والاجتماعي للمعوق ذاته.

ويعد المعوق بصريا فرد داخل مجتمع وليس شخصا يعيش في فراغ، فالطبيعة والثقافة والثبات في التربية، والنزعة الدينية، كل ذلك ساهم كثيرا في توفير المناخ السوي والبيئة



الإيجابية فوجدت هذه الفئة العناية وأُتيحت لهم الفرصة لإثبات وجودهم الأمر الذي ينعكس بدوره على زيادة مستوى الامن النفسي والاجتماعي، هذا وقد يكون لنضج الأبناء المعاقين بصريا واتصالهم بالمؤسسات المختلفة في المجتمع وابتعادهم عن محيط المنزل واندماجهم بأقرانهم من العاديين وتكوين صداقات وكذا التعاون والتفاعل والمشاركة مع بعض في الدراسة والأنشطة المدرسية، تأثير على ارتفاع الامن النفسي والاجتماعي.

فالمدرسة توفر الجو المناسب الذي يلبي للتلاميذ المعاقين بصريا كافة الحاجات النفسية فشعورهم بالاحترام وتقدير الآخرين لهم والاعتراف بكيانهم، والإحساس بأنهم قادرين على القيام بما يقوم به غيرهم، يبعث فيهم الشعور بالسعادة فينعكس ذلك على شعورهم النفسي والاجتماعي، وبما أن الأبناء المعاقين بصريا هم تلاميذ يتمرسون لذا يجب عمل حساب لكل الخصائص النفسية حسب مرحلة النمو التي يمرون بها، فمن أهم عوامل الامن النفسي المباشر تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره، وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لكل مرحلة من مراحل النمو البشري، فإن الوضع مختلف بعض الشيء بالنسبة لمرحلة المراهقة على وجه الخصوص، وهذا نتيجة لكل التغيرات والتطورات النمائية الهائلة، فضلا عن بعض التعقيدات المختلفة التي قد ترتبط بهذه المرحلة الحساسة والحرجة سواء كانت اجتماعية أو انفعالية أو فسيولوجية. (مصطفى بعلي، 79، 2017)

وفي هذا السياق فان مطالب النمو لمرحلة المراهقة تتمثل في: نمو مفهوم سوي للجسم وتقبله وتقبل الدور الجنسي في الحياة، وتقبل التغيرات التي تطرأ نتيجة للنمو الجسمي الفسيولوجي والتوافق معها، وتكوين المهارات والمفاهيم العقلية اللازمة للإنسان الصالح، واتمام التعليم، وتكوين علاقات طيبة ناضجة جديدة مع رفاق السن من الجنسين، وبلوغ الاستقلال الانفعالي عن الوالدين والكبار ومنه يمكن القول أن الترابط والاتصال ذو أهمية في مرحلة الطفولة بينما الانطلاق والاستقلال يكونا هدفا عندما يصل الأبناء المعاقين بصريا إلى مرحلة المراهقة، فالحاجة إلى الاستقلالية هي حاجة مرتبطة بشعورهم بفرديتهم وكيانهم وهي من



الحاجات الأساسية التي يسعون إلى إشباعها لكي يكتسبوا شخصية مستقلة، حيث يسعون جاهدين إلى التخلص من هيمنة الكبار عليهم بأية وسيلة، وهذا ما أدركه أفراد عينة الدراسة كونهم في هذه المرحلة يغلب عندهم طابع الاعتزاز بالذات وتأكيدها ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والرغبة في الاستقلال عن الأسرة وميلهم نحو الاعتماد على النفس، والتفتح على الوسائط الاجتماعية المختلفة (الرفاق، المسجد، الإعلام، والمدرسة... كما أن المدرسة عملت على فطام الأبناء المعاقين بصريا انفعاليا عن أسرهم وتحديدًا عن الوالدين كونهم يقضون جل وقتهم فيها، فمهمة المدرسة ليست تعليمية فحسب بل تربية واجتماعية، فالمدرسة لم تعد مكانا يتردد عليه التلميذ ليأخذ قدرا من المعلومات من قبل الأستاذ بشتى الطرق والوسائل المختلفة لتخزينها في ذهنه، ولكنها أضحت وسطا اجتماعيا وبيئة تعليمية تعمل على توفير الظروف المناسبة للتلميذ لينمو بشكل سوي في جميع الجوانب التي تتكون منها الشخصية، جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، وهذا راجع لاستخدام المدرسة العديد من الأساليب النفسية أثناء تربية التلاميذ منها دعم القيم الاجتماعية عن طريق المناهج، وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة وإلى تعليم المعايير والأدوار الاجتماعية والقيم، والثواب والعقاب، وممارسة السلطة المدرسية في عملية التعليم، والعمل على فطام التلميذ انفعاليا عن الأسرة تدريجيا، وتقديم نماذج صالحة للسلوك السوي سواء في شكل نماذج تدرس لهم أو نماذج يقدمها المعلمون في سلوكهم اليومي مع التلاميذ. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (وافي، 2006) وهي بعنوان (الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين)، بعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي للصم يعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، ومنطقة السكن باستثناء الفروق في مستوى،

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (إياد محمد نادي اقرع، 2005) بعنوان (الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية)، وقد اسفرت



النتائج على انه توجد فروق في المستوى الشعور بالأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمدل التراكمي والمستوى التعليمي.

كما اختلفت مع نتائج دراسة "الطهراوي، 2007 م" بعنوان (الامن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي في قطاع غزة) بوجود فروق دالة احصائيا في الامن النفسي بين الطلبة، تبعا لخطورة سكان المنطقة الحدودية والمناطق القارية من مستوطنات والمناطق التي اجتحت أكثر من مرة.

#### 7- استنتاجات عامة:

من خلال الدراسة المعمقة والتي شملت استمارة استبائييه حول مستوى الأمن النفسي لدى عينة من المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بالمسيلة، وبعد الاطلاع على نتائج الجداول اتضح ما يلي:

- بالنسبة للفرضية الأولى والتي نصت على مستوى الأمن النفسي منخفض لدى عينة من المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا جاءت نتائجها معاكسة لما فرضناه حول هذا التساؤل حيث استخلص الباحث من خلال تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول "التساؤل الأول" بوجود وتوفير مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بالمسيلة وهذا راجع لان المدرسة تستخدم العديد من الأساليب النفسية أثناء تربية التلاميذ منها دعم القيم الاجتماعية عن طريق المناهج، وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة وإلى تعليم المعايير والأدوار الاجتماعية والقيم، والثواب والعقاب، وممارسة السلطة المدرسية في عملية التعليم، والعمل على فطام التلميذ انفعاليا عن الأسرة تدريجيا، وتقديم نماذج صالحة للسلوك السوي سواء في شكل نماذج تدرس لهم أو نماذج يقدمها المعلمون في سلوكهم اليومي مع التلاميذ.

- بالنسبة للفرضية الثانية والتي كانت كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، جاءت نتائجها مطابقة لما فرضناه



حول هذا التساؤل حيث استخلص الباحث من خلال تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني "التساؤل الثاني" بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة "0.01"، وبذلك فإن الفرضية الثانية قد تحققت.

- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي كانت كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير العمر، جاءت نتائجها مطابقة لما فرضناه حول هذا التساؤل حيث استخلص الباحث من خلال تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث "التساؤل الثالث" بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر عند مستوى دلالة "0.01"، وبذلك فإن الفرضية الثالثة قد تحققت.

- بالنسبة للفرضية الرابعة والتي كانت كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن لعينة الدراسة تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية، جاءت نتائجها مطابقة لما فرضناه حول هذا التساؤل حيث استخلص الباحث من خلال تحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع "التساؤل الرابع" بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير درجة الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة "0.01"، وبذلك فإن الفرضية الرابعة قد تحققت.

# خاتمة





## خاتمة:

يتضح لنا من العرض السابق ان لمرحلة المراهقة تأثيرا واضحا على مستوى شعور الأطفال بالأمن النفسي لأنها من اهم المراحل حياة الانسان فهي بمثابة ميلاد جديد للفرد ينتقل من خلالها من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد، توصف مرحلة المراهقة بمرحلة المشاكل ومن بين هذه المشاكل التي مشكلة انخفاض الشعور بالأمن النفسي، والمعاقين المعاقين بصريا ليسوا في منأى عن هذه المشاكل، بل حالتهم قد تجعلهم على استعداد كبير للتعرض للاضطرابات النفسية على اعتبار انهم يعانون من حرمان البصر الذي قد يكون جزئيا او كليا، وهذا ما حاولنا تسليط الضوء عليه في دراستنا هذه من ناحية محاولة إظهار ارتباط الحاصل في العلاقة القائمة بين الأمن النفسي والمرهق المعاق بصريا، والنتائج المستخلصة من الدراسة الحالية توصلنا الى:

- وجود مستوى مرتفع في الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المعاقين بصريا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الشعور بالأمن النفسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير درجة الإعاقة.

وفي الأخير نريد ان نشير الى ان هذه الدراسة مجرد محاولة للتعرف على مستوى الامن النفسي لدى الأطفال المراهقين المعاقين بصريا وبالتالي نتائجها غير نهائية تبقى بحاجة الى المزيد من البحث والدراسة بغية الوصول الى ضبط اكثر لهذه المتغير بتحسين شروط البحث كتطبيق الأداة على عينة اكبر حجما أو استخدام أداة أخرى لتكون الاستفادة من نتائجها اكثر.



## الاقتراحات:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا هاته، والذي تناولنا فيها موضوعا هاما من مواضيع علم النفس حول مستوى الأمن النفسي لدى عينة من المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بالمسيلة تبين ضرورة تقديم مجموعة من الاقتراحات التالية:

-زيادة الاهتمام بحاجات الأطفال المصابين الشخصية والعملية وتوفيرها جنبا الى جنب مع احتياجاتهم.

-زيادة العمل على استثارة العاملين في المؤسسة وخلق مناخ بينهم يحرك طاقاتهم الكامنة وينمي من قدراتهم في التعامل مع الاطفال، الامر الذي يعود بالإيجاب على الأطفال المصابين.

-دعم وتعزيز كل ما يؤدي الى تطبيق الأساليب والمقترحات المناسبة لتوفير الظروف الملائمة والمناسبة للأطفال داخل المؤسسة.

-زيادة وتطوير قدرات الأساتذة والمربين من خلال تكثيف وترقية العمليات التكوينية والتدريبية في مجالهم وفهم المعلومات المتلقات الذي له تأثير مباشر أو غير مباشر على أدائهم مع الاطفال.

-إجراء دراسة مقارنة بين مختلف المدارس والمؤسسات المتعلقة بهذه الفئة والفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات والخروج بنتائج تفيد العاملين والمنتسبين في هاته المؤسسات الامر الذي يعود بالإيجاب على الأطفال في كيفية التعامل معهم وخلق طرق جديدة ومتنوعة تجعل الأطفال يندمجون معهم ويحتكون بهم مما يقوي من عزيمتهم واسرارهم على مواصلة العلاج والتحسن.



- الآفاق المستقبلية للدراسة:

- إجراء دراسات مماثلة للأمن النفسي مع إدخال متغيرات أخرى في الدراسة مثل:
- الامن الاجتماعي وعلاقته بالمعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بالمسيلة.
- الامن الاجتماعي ودوره في تقويم الأداء الوظيفي للأطفال المعاقين ذهنيا.
- الامن النفسي ودوره في تقويم الأداء الوظيفي للأطفال المعاقين ذهنيا.
- دراسة أثر الامن النفسي على أداء العاملين بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا ثامر المبروك بالمسيلة.
- اجراء المزيد من الدراسات بهدف التعرف على هذه الفئة والفئات المختلفة الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المصادر

والمراجع





قائمة مصادر ومراجع:

1-الكتب

- 1-إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، 2006، المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 2-إبن منظور (ب، ت) قاموس لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
- 3-إيمان أبو غريبة، دون سنة، التطور من الطفولة والمراهقة وحقوقها الاساسية، ط1، لبنان، دار حرير للنشر والتوزيع.
- 4-أحمد حسين اللقاني عودة الجواد أبو سنيينة، 1999، أساليب التدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، عمان، الأردن، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- 5-أحمد عزت راجح(1977)، أصول علم النفس العام، القاهرة، الطبعة11، دار المعارف.
- 6-أحمد محمد الزعبي، 2001، علم النفس النمو، دون طبعة، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية.
- 7-الحنفي، عبد المنعم، 1994، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي القاهرة.
- 8-الصنيع صالح، 1995، دراسات في التأصل الإسلامي لعلم النفس، دار عالم الكتب، الرياض.
- 9-جهاد عاشور الخضري(2003)، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس الجامعة الإسلامية، غزة.
- 10-حسين محمد غنيم، 1975، سيكولوجية الشخصية، دون طبعة، الإسكندرية، دار النهضة للنشر والتوزيع.
- 11-حسن غسان، 2011، الأمن النفسي لدى معاقين انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات أطروحة الدكتوراه، جامعة الجزائر.



- 12- حسن الحارث عبد الحميد، سالم غسان حسين 2006، علم النفس الأمني، طبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، لبنان.
- 13- حامد عبد السلام زهران، 1995، علم النفس الطفولة والمراهق، ط5، القاهرة، عالم الكتب.
- 14- حامد عبد السلام، 2001، علم النفس الطفولة والمراهق، ط2، القاهرة، دار عالم الكتب.
- 15- داوودي كمال، ديرني عيد 1983، اختبار ماسلو للشعور بالأمن، دراسة صدق للبيئة الأردنية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية.
- 16- دسوقي كمال، 1990، ذخيرة علوم النفس، المجلد الثاني، مطبعة الأهرام، مصر.
- 17- رشيد حميد عبودي، 2003، التعلم والصحة النفسية، دون طبعة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- 18- رغدة شريم، 2009، سيكولوجية المراهقة، ط1، دون بلد، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 19- زهران حامد عبد السلام، 1989، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، دراسات تربوية، المجلد4، الجزء 19.
- 20- سامي محمد ملحم، 2004، علم النفس النمو دورة حياة الإنسان، ط1، عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 21- سعد علي (1999)، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي بحث ميداني حضاري مقارن، مجلة جامعة دمشق.
- 22- سعيد حسني العزة، 2001، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، ط1، عمان.
- 23- سعيد حسني العزة، 2002، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التشخيص أساليب التدريس، ط1، عمان، دار الدولية للنشر والتوزيع.
- 24- سهير كامل، 2002، مدخل علم النفس، ط2، القاهرة، الإسكندرية للكتاب.



- 25- شحاته محروس عطا حسين 1419هـ، النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، ط6، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- 26- عبد الحفيظ محمد سلامة، 2010، تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة، ط1، الأردن، دار المسيرة للتوزيع والنشر.
- 27- عبد الرحمان محمد العيسوي، 2005، المراهق والمراهقة، ط1، بيروت لبنان، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- 28- عبد الفتاح ديودار، 2004، سيكولوجية النمو والارتقاء، بدون طبعة، بيروت، دار النهضة للنشر والتوزيع.
- 29- عقل محمود عطا حسين 1419هـ، النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، ط6، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- 30- عبد الرحمان الوافي، 2011، مدخل على علم النفس، ط5، الجزائر.
- 31- عبد المنعم الميلادي، دون سنة، سيكولوجية المراهقة، دون طبعة، دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- 32- فتحي عبد الرحمان الضبع، 2008، المعاقون بصريا رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي للشخصية الإنسانية، ط1، الإسكندرية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- 33- فواز خالد، 2006، التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم، ط1، عمان، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي.
- 34- محمد جبر، 1996، بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب،
- 35- محمد موسى الشريف، 2004، الأمن النفسي، دار الاندلس الخضراء، السعودية، ط2.
- 36- مصطفى فهمي، 1967، الصحة النفسية في المدرسة والمجتمع الاسرة، ط2، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.



- 37-مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان السعايطه، 2007، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، عمان، دار المسيرة.
- 38-مني صبحي الحديبي، 2011، مقدمة في الإعاقة البصرية، ط4، عمان، دار الفكر.
- 39-نادية سترادي، 2011، التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، رسالة ماجستير، بن عكنون الجزائر.
- 40-يونس تونسية، 2011، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو والجزائر، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر.

## 2- مجلات:

- 1-السيد محمد عبد المجيد، (2007)، إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة دراسات النفسية، القاهرة، رابطة الأخصائية النفسية المصرية رانم، المجلد 14، العدد 02.
- 2-الصريرة خالد أحمد، 2009، الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية وعلاقتهم بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة مؤتة، المجلد الثاني العدد 23.
- 3-جميل حسن الطهراوي، (2007)، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 15، العدد 02.
- 4-سعد علي، 1999، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي -بحث ميداني عبر حضاري مقارنة بين طلبة كلية التربية في دمشق، الكويت، وأدنبره - مجلة جامعة دمشق، مجلد 15، العدد الأول (14-52).



3-مراجع أجنبية:

1-Colton1991, *behavioral problems among children in and out of care, social science review, vol3.*

2-kerns, k, kalpak, L & coie, a1996, *peer-16 relationship and preadolescent's perception of security in child-mother relationship-developmental psychology, vol 32, p457.*

3-Londerville, Susan, & main, Mary 1981, *security of attachment, compliance, and maternal training methods in the second year of life, developmental psychology, vol 7, p290.*

4-Maslow, A1975, *motivation and personality, harper & Row, New York, 2ed.ed.*

املا حقی



الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي  
بعنوان "الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا"

نرجوا منكم الإجابة على هذه الأسئلة التي سنطرحها عليكم علما أننا لا نستخدم هذه  
المعلومات إلا لغرض علمي.  
البيانات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

العمر:  14 الى 17  18 الى 20

درجة الإعاقة:  إعاقة بصرية كلية  إعاقة بصرية جزئية



غير موافق بشدة "لا"	غير موافق "أحيانا"	موافق «كثيرا»	موافق بشدة كثيرا جدا	العبارات
				1-لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.
				2-أنا محبوب من الناس ويحترموني.
				3-تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.
				4-لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا.
				5-أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.
				6-التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان.
				7-أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.
				8-أثق في قدرتي على حماية نفسي.
				9-النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن.
				10-من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد.
				11-أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.
				12-التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام.
				13-أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.
				14-الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا.
				15-أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.
				16-أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.



				17-أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي).
				18-أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس.
				19-أتكيف بسهولة وأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي.
				20-تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.
				21-ثقتي بنفسي ليست على ما يرام.
				22-أحتقر نفسي وألومها من حين لآخر.
				23-لدي نقص في إشباع بعض الحاجات.
				24-ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.
				25-أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني.
				26-ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة.
				27-شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام.
				28-الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد.
				29-أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء.
				30-القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن.
				31-أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس.
				32-كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام.
				33-أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.
				34-مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة.



				35-الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن.
				36-ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان.
				37-استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها.
				38-أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا.
				39-أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتني.
				40-أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لآخر.
				41-أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.
				42-تتقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين (وقد أبكي) معظم الوقت.
				43-أنا شخص حزين معظم الوقت (وأبكي).
				44-الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان.
				45-أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت.
				46-أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.
				47-أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور.
				48-أنتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء.
				49-أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا.
				50-أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.
				51-أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس (أو عندما اجلس بمفردي).
				52-التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة



				نادرة.
				53-أصدقائي قليلون بسبب ظروفى الخاصة.
				54-أكره الاشتراك فى الرحلات أو الحفلات الجماعية.



## معامل الثبات Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,923	54

## صدق الاتساق الداخلي البنائي Corrélations

		البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	امن
البعد1	Corrélation de Pearson	1	,885**	,697**	,553*	,961**
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,011	,000
	N	20	20	20	20	20
البعد2	Corrélation de Pearson	,885**	1	,528*	,395	,901**
	Sig. (bilatérale)	,000		,017	,084	,000
	N	20	20	20	20	20
البعد3	Corrélation de Pearson	,697**	,528*	1	,588**	,778**
	Sig. (bilatérale)	,001	,017		,006	,000
	N	20	20	20	20	20
البعد4	Corrélation de Pearson	,553*	,395	,588**	1	,687**
	Sig. (bilatérale)	,011	,084	,006		,001
	N	20	20	20	20	20
امن	Corrélation de Pearson	,961**	,901**	,778**	,687**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,001	
	N	20	20	20	20	20

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

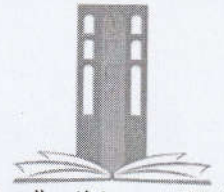
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: **مؤتمرات الجزء النفسي لدى الأطفال المراهقين المعاقين**  
ر. محمد ديب

إعداد الطلبة:

1- **ملياوي دانيا** رقم التسجيل: **17143/080421**

2- **ملياوي ايمان** رقم التسجيل: **16163/087212**

القسم: **علم النفس** الشعبة: **علم النفس** التخصص: **علم النفس العملي**

إشراف: **دوساخ قريش** الرتبة: **استاذ محاضر**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-  
2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf -

العلوم الإنسانية والاجتماعية  
أية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2022/

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): مليان ايمان

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119960995023850008

الصادرة بتاريخ: 24/04/2016 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 161635087212

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤشرات الأوصاف النفسية لدى المراهقين المعاقين  
بجربيا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
ز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني(ة):

جمع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Handwritten signature

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): علي بن دينا

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201370531

الصادرة بتاريخ: 03-04-2011 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 171731080721

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

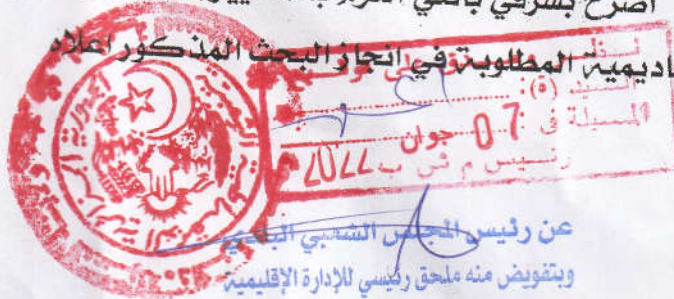
عنوانها: مؤشرات الزمن النفسي لدى الأطفال المراهقين  
المعاقبين بحدودنا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 07-06-2022

امضاء المعني(ة):



عريوة أمال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.